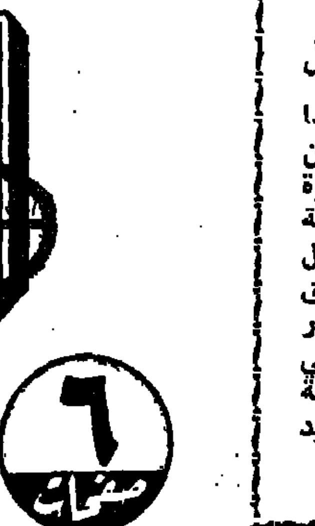
الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢،٥٠ اغورة

قدس — الثلاثاء ٢٤ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٢٧ جمادى الاولى ١٣٩٩ — العدد ٣٢٠٤ السنة الحادية عشرة   אל-אנבא. עתון יומי   המחיר 2.50 לירות   AL-ANBA DAILY — JERUSALEM   TUE. 24 APRIL 1979 VOL. XI NO. 3204



البابا يتسلم رسالة من رئيس الدولة

استمرار الحوار بين الكنيسة الكاثوليكية واسرائيل



القدس — استقبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بعد ظهر أمس في حاضرة الفاتيكان السيد يوسيف هدار شخنوفر المدير العام لوزارة الخارجية ، ودام الاجتماع ثلاثة ارباع الساعة بحثت فيه الشؤون المتعلقة بين اسرائيل وحاضرة الفاتيكان وموضوع رعاية حقوق الانسان في العالم . وتم الاتفاق على أن يستمر الحوار بين دولة اسرائيل والكنيسة الكاثوليكية في المستقبل ايضا . واغتنم السيد شخنوفر فرصة لقائه بقداسة الحبر الاعظم فسلمه رسالة خاصة من رئيس الدولة السيد اسحاق نافون .

البقية على ص ٦ ع ٤

اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية تبدأ محادثاتها حول تنفيذ معاهدة السلام

القاهرة — عقد البريغادير دوف سيئون رئيس الوفد العسكري الاسرائيلي الى المحادثات العسكرية مع مصر اجتماعا مع نظيره المصري بعد وصوله الى القاهرة امس لانجاز الترتيبات الخاصة بشأن اعادة مدينة العريش الى السيادة المصرية قبل نهاية الشهر المقبل تنفيذا لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

وذكرت مصادر رسمية في القاهرة ان المسؤولين العسكريين المصريين والاسرائيليين يعدون جدول اعمال اللجنة العسكرية الاسرائيلية المصرية المشتركة التي ستشرف على تنسيق موضوع اخلاء اسرائيل سيناء خلال السنوات الثلاث المقبلة وفقا لاحكام معاهدة السلام .

الشعب اليهودي يخلد اليوم ذكرى ستة ملايين من ابنائه

رئيس الوزراء : لا ضحايا بعد ولا كوارث بعد وانما حياة وانتصار وتقدير

القدس — يخلد الشعب اليهودي في اسرائيل وسائر المهاجر اليوم ذكرى ستة ملايين من أبنائه ضحايا النازية الغاشمة ابان الحرب العالمية الثانية ، ففي الساعة الثامنة من صباح اليوم تطلق الصفارات في جميع أنحاء البلاد معلنة توقف حركة العمل والسير لمدة دقيقة واحدة احتراما لذكرى الضحايا وتعقد الاجتماعات بحضور وزراء في مختلف أنحاء البلاد ، ويختتم يوم الذكرى باجتماع جماهيري في القرية التعاونية « لوحامي هغيتاؤت » في الشمال بحضور السيد اسحق نافون رئيس الدولة .

وكانت مراسيم يوم الكارثة والبطولة قد بدات أمس على جبل الذكرى في القدس بحضور السيد اسحق نافون رئيس الدولة والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد جدعون هاوزنر رئيس مؤسسة الكارثة والبطولة ، وممثلي المنظمات اليهودية التي قاومت النازية .

والقى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء كلمة أكد فيها أن الشعب اليهودي — الاسرائيلي سوف لا يمنى بعد بهزائم وكوارث بل سيكون حليفه الانتصار والتقدير وأن هذا الهدف هو العبرة التي يستخلصها الشعب اليهودي من الكارثة الفادحة التي حلت به وافقدته ستة ملايين من ابنائه في معسكرات الابادة ابان الحكم النازي الغاشم .

واستعرض رئيس الوزراء تاريخ اللاسامية وحملات الملاحقة والاضطهاد التي عانى منها الشعب اليهودي عبر التاريخ وخاصة في المانيا .

وقال السيد بيغن ان يهود أوروبا الذين سيقوا الى معسكرات الابادة لم يؤمنوا انذاك بان مثل هذه الاعمال باستطاعتها أن تتم والعالم كله يقف موقف المتفرج منها .

وانتقد رئيس الوزراء في سياق كلمته موقف اللامبالاة الذي أبداه رؤساء وشعوب العالم من الكتلتين الشرقية والغربية ابان الحرب العالمية الثانية ازاء افناء وابادة الشعب اليهودي وعدم قيام هذه الدول بقصف شبكة الحديد المؤدية الى معسكر الابادة الرئيسي في أوشفيتش .

وقال السيد بيغن انه يتحتم على جميع رؤساء الدول الغربية والشرقية بمن فيهم السكرتير العام للامم المتحدة ان يتوجهوا الى غيتو وارسو ويطلبوا العفو والغفران ازاء الملايين الستة من اليهود ضحايا النازية الغاشمة .

وتطرق رئيس الوزراء الى موقف اليهود في تلك الحقبة الحالكة واستمرارهم من التسلح للدفاع عن انفسهم حتى نقطة التحول في الانتفاضة التي قام بها المقاومون في غيتو وارسو ضد القوات النازية . واضاف ان المنظمات السرية التي قاومت الانتداب البريطاني قبيل قيام الدولة استخلصت العبرة من هذه الانتفاضة وكانت وما زالت نبراسا منيرا حتى تحرير أرض اسرائيل من الانتداب .

ومضى رئيس الوزراء يقول انه في

البقية على ص ٦ ع ٨

النصب التذكاري لضحايا النازية الذي سيدشن اليوم في جبل الذكرى بالقدس

ملك اسبانيا يمنح وساما لمراقب في وزارة المعارف والثقافة

القدس — منح ملك اسبانيا خوان كارلوس وساما للدكتور موشيه ادري مراقب تعليم اللغة الاسبانية في وزارة المعارف والثقافة .

وقد منح الوسام للدكتور ادري تقديرا لنشراته المختلفة في مجال الفلسفة الاسبانية . ويعتبر هذا الوسام أرفع وسام يعطى لادباء من جميع العالم من قبل الحكومة الاسبانية .

كلمة الأنباء

النعش الغائب

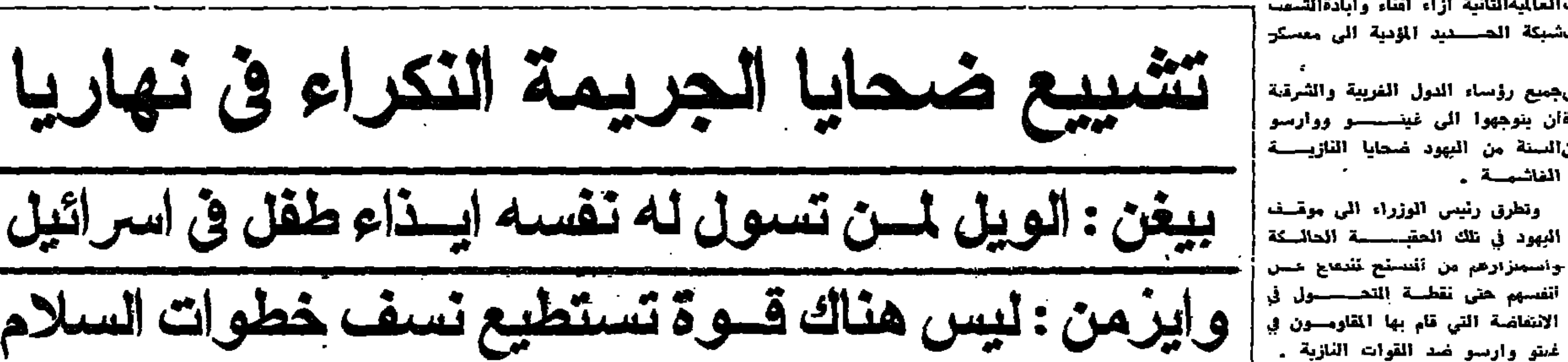
شيعت اسرائيل أمس ضحايا الجريمة البشعة التي ارتكبها المخربون في مدينة نهاريا ، وقد حمل المشيعون فوق اكتافهم نعوشا اربعة ، نعش الاب ونعش ابنته الاولى التي تبلغ الرابعة من العمر ونعش ابنته الثانية التي تبلغ الثانية من العمر ونعش رجل الشرطة وهو اب لطفلين ايضا .

نعش واحد كان غائبا ولم يحمله احد فوق الاكتاف الا وهو نعش القضية التي اغتالها المغتالون حين اغتالوا الاب وابنتيه ورجل الشرطة وحين اغتالوا غيرهم من الشيوخ والنساء والاطفال الامنين .

ان القضية ، اية قضية في الارض تفقد مضمونها جملة وتفصيلا اذا ما تصدى لها تجار الموت باغتيال الاطفال والاباء الامنين وحولوها الى مسلسل جرائم يقابله الناس ، كل الناس ، بالاشمئزاز والنفور .

النعش الغائب الذي لم يحمله احد يوم امس قد تطوع لحمله القابعون في الفنادق الضخمة الذين يغررون بشباب متفتحين للحياة بتلقينهم صناعة الموت ودفعهم للذبح ، وذبح القضية وتهيئة نعشها الذي يجعل قادة الفنادق يصدرون البيانات العنترية ويقبضون من الرافضين القدامى والجدد ، ومن ردفاء ثورية اخر الزمان بعض ما يحرقونه في علب الليل وعلى موائد القمار ما يؤمن لسادة الفنادق العيش الرغيد ويضمن لهم عقد المؤتمرات الصحفية والظهور امام شاشات التلفزيون وهم يتحدثون عن القضية التي يعملون في كل لحظة على قتلها ، والتي يتعاونون على وضعها في النعش ودفنها الى الابد .

وقد فات هؤلاء انهم بجريمة نهاريا قتلوا القضية وحملوا النعش الغائب .



تشييع ضحايا الجريمة النكراء في نهاريا

بيغن : الويل لمن تسول له نفسه ايذاء طفل في اسرائيل

وايزمن : ليس هناك قوة تستطيع نسف خطوات السلام



كريات طبعون — لمراسل الانباء محمد شريف — جرى أمس في كريات طبعون تشييع جثمان داني هاران وابنتيه عينات وياعيل الذين ذهبوا اول امس ضحية العمل الاجرامي الذي ارتكبه رجال المنظمات التخريبية في مدينة نهاريا . وقد شارك الالوف من سكان البلدة والمنطقة وممثلو الهيئات الرسمية والحكومية والشعبية واعضاء كنيست في تشييع الجنازة التي حضرها رئيس الحكومة السيد مناحم بيغن . وفي كلمته التأبينية قال السيد بيغن : لقد أتينا اليوم لنطلب اليكم باسم كل الشعب السماح والغفران لاننا لم نستطع انقاذ حياتكم المزهرة .

واضاف السيد بيغن يقول : يحرس جميع ابناء اسرائيل في البحر والبر والجو حراس امناء مخلصون ، ابطال مستعدون للتضحية بانفسهم من اجل ان يحيا ابناء اسرائيل ، ولكن القتلة نفذوا مآربهم . اننا لم نعد على ارض غريبة ، اننا في وطننا والويل لكل من تسول له نفسه أن يؤذي طفلا اسرائيليا في اسرائيل ، اننا سنحافظ على مواطنينا وابنائنا بعون الله .

وفي معلوت جرت مراسيم رسمية لتشييع جثمان الضحية الرابعة جاويش الشرطة الياهو شاحار حيث حمل نعشه على سيارة تابعة للشرطة يرافقها حرس الشرف .

ومثل الحكومة في مراسيم التشييع وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان وشارك في تشييع الجنازة الاف من سكان البلدة والمنطقة المجاورة بينهم سكان قرية ترشيحا المجاورة الذين شاركوا جيرانهم حزنهم العميق على مقتل ابن بلدتهم . وبعد المراسيم

البقية على ص ٦ ع ٨

مقتل رئيس الاركان السابق بايران وتنفيذ حكم الاعدام في ثلاثة اشخاص

طهران — ذكر راديو طهران ان الجنرال محمد والي جاراني الذي عمل رئيسا للاركان الايرانية بعد الثورة قد قتل امس على ايدي ثلاثة رجال مسلحين .

وقال الراديو ان الجنرال والي البالغ من العمر ٦٠ عاما اصيب في صدره عندما هوجم في منزله بطهران ونقل الى المستشفى حيث توفي هناك متأثرا بجروحه .

وكان الدكتور مهدي بازركان قد عين الجنرال والي جاراني رئيسا للاركان في الثاني عشر من شهر شباط الماضي بموافقة اية الله خميني . غير أنه أقاله من منصبه بعد ستة أسابيع عندما راجت شائعات بأنه مارس تعذيب السجناء ابان حكم الشاه وانه موال للولايات المتحدة .

ويذكر أن الجنرال جاراني كان رئيسا للمخابرات العسكرية ابان حكم محمد مصدق ، رئيس الحكومة الايرانية سابقا الذي كان من المناوئين للشاه .

اعدام ثلاثة اشخاص في مشهد

واعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية « فارس » انه تم تنفيذ حكم الاعدام فجر أمس في مدينة مشهد في ثلاثة اشخاص بينهم رجل دين مسلم وقائد الشرطة المحلية الجنرال ايماني ، واحد وكلاء الشرطة السرية في عهد الشاه « سافاك » .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان محاكمة هؤلاء الثلاثة جرت يوم امس الاول أمام محكمة ثورية . والجنرال ايماني هو الجنرال الـ ٣٠ الذي اعدم حتى الان في ايران .

بيغن يبحث مواضيع أمنية وتصريحات وزير الخارجية

القدس — يجتمع اليوم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء باعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست لمناقشة بعض المواضيع الامنية بما فيها الحادث التخريبي الذي وقع فجر امس الاول في بلدة نهاريا .

كما سيلتقي رئيس الوزراء اليوم باعضاء كتلة الليكود في الكنيست لمناقشة تصريحات السيد موشيه ديان وزير الخارجية الاخيرة حول موقف اسرائيل من المحادثات مع سوريا وامكانية تنازل اسرائيل عن هضبة الجولان مقابل اتفاقية سلام مع سوريا .

السعودية تقطع علاقاتها مع مصر

الرياض — قررت المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها السياسية الدبلوماسية مع مصر . وجاء في بيان صدر في الرياض امس أن الحكومة السعودية تأمل في أن تزول المبررات التي دفعتها الى اتخاذ هذا القرار .

عيدي أمين وصل للعراق للانضمام الى عائلته

كمبالا — افادت مصادر دبلوماسية أمس بان عيدي أمين رئيس أوغندا السابق وصل الى العراق قبل يومين قادما من ليبيا بعد تقدم القوات التنزانية في أوغندا .

وقالت المصادر ان أمين طلب من حكام العراق تقديم مساعدات عسكرية له الا ان رد العراق على طلبه لم يعرف بعد .

وكان عيدي أمين قد ارسل أفراد عائلته الى العراق قبل حوالي شهرين عندما اتضح له ان قوات تنزانية بالاشتراك مع قوات الثوار الاوغنديين تتأهب لاحتلال كمبالا .

سكان جنوب لبنان يحتفلون باستقلالهم بعرض عسكري في قرى المنطقة

مرجعيون — عتيم — احتفل سكان جنوب لبنان باعلان استقلال لبنان الحر بعرض عسكري جرى قبل ظهر امس في قرى جنوب لبنان شمالي المطلة

وقد استهل العرض العسكري بمراسيم عسكرية وباستعراض احتفالي لقوات الميليشيات في قلعة مرجعيون . وقد اعطى قائد الميليشيات الرائد سعد حداد الاشارة لبدء العرض ولعزف النشيد الوطني اللبناني ، الذي هو النشيد الوطني للبنان الحر ايضا ، من قبل الفرقة الموسيقية لقوات جيش جنوب لبنان .

وعندما كان العرض في مداخل قرية القليعة ، اطلق المخربون في قلعة بوفور النار على المشتركين في العرض ، واحتل الجنود مواقع على الفور وردوا على نيران المخربين بالمثل مما اسفر عن مقتل ٦ اشخاص من سكان قرية قليعة وبعد ذلك واصل العرض طريقه .

واشترك في العرض عدة مئات من الجنود الذين ركبوا دبابات وشاحنات وسيارات جيب . وبدأ العرض في مرجعيون وسار الى القليعة ومن ثم الى ميس الجبل ، واستقبل الاف من المواطنين — رجالا ونساء واطفالا وشيوخا — وهم يرتدون ملابس العيد ، المشتركين في العرض العسكري بالزهور وبحبات الرز والخبز والملح .

وفي قرية القليعة وقف الرائد حداد بجانب تمثال القرية مريم « الذي سمي « سيدة لبنان » حيث استقبل العرض .

البقية على ص ٦ ع ٨

الجيش الايراني يرتكب فظائع ضد الاكراد

طهران — اتهم امس اكبر الزعماء الدينيين الاكراد نفوذا في ايران ، الشيخ عز الدين حسني ، القوات المسلحة الايرانية ورجال الحرس الثوري الاسلامي ، بارتكاب فظائع ضد الاكراد .

وقال الشيخ حسني : ان الفظائع التي ارتكبت في بلدة نقاده لا يمكن مقارنتها الا بالفظائع التي ارتكبها جنكيز خان والمغوليون » . واضاف ان ثماني دبابات تابعة للجيش الايراني قصفت بيوت الاكراد في المدينة ، وان رجال الحرس الاسلامي بدعم من الجيش نهبوا ٢١ حانوتا عائدة للاكراد ، وقال ان الاكراد لا يتلقون العلاج في المستشفيات ولا يملكون الخبز والماء والغذاء ، وقد فر معظمهم الى القرى الجنوبية .

ديان : يجب عدم شمول القدس بمشروع الحكم الذاتي

اتفاقية السلام في سيناء ليست مثالا للجولان

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد صباح أمس وزير الخارجية السيد موشيه ديان في جولة في دول الشرق الاقصى تستغرق حوالي اسبوعين يزور في نطاقها بورما ، نيبال ، تايلاند وسنغافورة . وستكون المحطة الاولى هي زوريخ حيث يشترك في مؤتمر لسفراء اسرائيل في اوروبا الغربية ، ومن هناك يتوجه الى بلدان الشرق الاقصى عن طريق هونغ كونغ .

وفي مؤتمر صحفي عقده في مطار بن غوريون قبيل سفره اكد وزير الخارجية من جديد على انه لن يكون له اي اتصال مع ممثلين صينيين ، واعرب عن اسفه لعدم زيارة الصين .

وعقب السيد ديان على قرار ادارة حزب « حيروت » الذي اتخذ يوم أمس الاول بمطالبة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن باقالته من منصبه في اعقاب تصريحاته حول هضبة الجولان ، عقب على هذا القرار بقوله انه اذا الح له رئيس الوزراء بتقديم استقالته فسيفعل ذلك على الفور بدون اي تحفظ .

واضاف السيد ديان انه ليس مسؤولا امام ادارة حزب حيروت لان رئيس الوزراء هو الذي عينه في هذا المنصب وليس الحزب .

وقال السيد ديان انه لا يشك ابدا في ان رئيس الوزراء يشاركه الرأي في ان الضفة الغربية وقطاع غزة مركزا دوليا مختلفا ، خاصة بالنسبة لهضبة الجولان وسيناء وان مدينة القدس يجب ان لا تشمل بمشروع الحكم الذاتي .

واوضح السيد ديان انه لو طلب اليه الاستقالة قبل التوصل الى معاهدة السلام مع مصر لاسف على ذلك .

واكد السيد ديان على انه لم يقل ان اتفاقية السلام في سيناء يجب أن تكون مثالا للجولان ، واعترف بانه عارض في حينه سيطرة اسرائيل على هضبة الجولان تحسبا من عدم امكانية تحقيق السلام مع سوريا ، لكن هذا كان قبل ١١ سنة ، أما الان فان اسرائيل لا تتفاوض مع سوريا بل تجري مفاوضات صعبة حول الحكم الذاتي .

واضاف ان لاسرائيل حقا شرعيا دوليا في القدس والضفة الغربية .

كيسنجر : فيتنام لم تحترم أي اتفاق دولي وقعته منذ ١٩٥٤

طوكيو — صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق ، بان فيتنام لم تحترم اي اتفاق دولي من الاتفاقيات التي وقعتها منذ عام ١٩٥٤ وانها تسيطر الان على لاوس وفيتنام الجنوبية وكمبوديا ضد ارادة السكان المحليين لهذه البلدان .

وقال كيسنجر في مقابلة نشرتها صحيفة « يوميوري » اليابانية ان حكومة هانوي تبدأ باعمال عدوانية أخرى فور توقيعها على اتفاقية جديدة .

ودافع كيسنجر عن موقف الصين تجاه فيتنام قائلا : ان ما فعلته فيتنام في كمبوديا حمل الصين على القيام بخطواتها ضد فيتنام .

واتهم كيسنجر الاتحاد السوفياتي بانه يشجع فيتنام على القيام باعمالها العدوانية .

المليشيات في جنوب لبنان تقصف مواقع الجنود النرويجيين التابعين للقوات الدولية

بيروت — ذكرت مصادر يسارية هنا أن الميليشيات المسيحية قصفت أمس مواقع الوحدة النرويجية التابعة لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان .

وقالت المصادر ان الميليشيات برئاسة الرائد حداد اطلقت نيرانها الساعة العاشرة صباحا وان اطلاق النار استمر ساعتين .

واضافت المصادر ان مدافع الميليشيات قصفت مدينة ابل السقي التي تبعد ٩ كيلومترات عن حدود اسرائيل والتي ترابط فيها جنود نرويجيون تابعون للقوات الدولية . وفي اعقاب القصف انقطعت الطرق المؤدية الى المدينة من الشمال .

وقالت المصادر أن قوات الرائد حداد قامت بقصف ابل السقي في حمام الموت الذي حدد لاعادة شهادات الهوية للسكان من اجل ادخال تعديلات عليها على ضوء اعلان « دولة لبنان الحر » .

ونشرت امس السفارة الايرلندية في بيروت بيانا اعربت فيه عن استهجانها لهجمات الميليشيات المسيحية على قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان .

وجاء في بيان السفارة أن وزير الدولة الايرلندي للشؤون الخارجية دنيس اندروس اجتمع بالرئيس اللبناني الياس سركيس وبموظفين لبنانيين اخرين وس

البقية على ص ٦ ع ٤

بعثة دبلوماسية أميركية تصل الى أوغندا

كمبالا — وصلت الى هنا امس بعثة دبلوماسية امريكية ، بعد سنوات ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الحكومة الجديدة حول امكانية استئناف المساعدات الامريكية لاوغندا والتي كانت قد توقفت في العام الماضي ، وكانت الولايات المتحدة قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اوغندا عام ١٩٧٧ ناحية اخرى قد امس ملائه من ... الحكومة الاوغندية الجديدة اول زيارة رسمية يقومون بها لاثيا منذ الاطاحة بنظام الرئيس السابق عيدي أمين لاجراء مباحثات مع المسؤولين الليبيين حول العلاقات بين البلدين .

عـلاوة أجـور بنسبة ٥ر٢٥ بالمائـة يدفعها ارباب الصناعة من اول نيسان

القدس ــ قررت رئاســـةاتحاد ارباب الصناعة أن تدفع ابتداء من اول نيسان الحالـــيعلاوة اجور مقابل انتاج بنسبة ٦ر٢ بالمائة وعلاوة غلاء بنسبة٣ر١٩ بالمائة لجميع عمـــال الصناعة ، وبهذا اقرت الرئاسةموقف رئيس مكتب التنسيـــق للمنظمات الاقتصادية السيـــدابراهام شبيط .

واقرت الرئاسة كذلك ان يكون الحد الاعلى للاجور بالنسبة لدفع علاوةالغلاء ٦٠ر١٤٠ ليرة في الشهر او ٥٨٤ ليـرة ليوم عمل ، وذلك بالرغم مـــن ان الهستدروت لم توقع بعد على الاتفـاق الذي وافقت عليه في المباحثات التـي جرت في الاسبوع الماضي بين ممثلـي الهستدروت وبين ممثلي اتحاد ارباب الصناعة . وبموجب الاتفاق فان المبلغ الذي دفع على حساب علاوة الغـــلاء للاشهر يناير ــ اذار الماضية ومقداره ٥٠٠ ليرة في الشهر يعتبر لاغيا ولايشكل جزءا من الاجرة الموحدة التي تدفـــع بموجبها علاوة الغلاء وعلاوة الانتاج .

وعلم من اوساط اصحاب العمـــل والهستدروت أن دفع هاتين العلاوتين في فروع الانتاج يلزم في الواقع اصحاب العمل في جميع فروع الخدمات ايضـــا لان اتفاق الاطار الذي وقع بيـــــن الهستدروت وبين ممثلي الخدماتالعامة في السنة الماضية يتضمن بندا ينصعلى ان يدفع لمستخدمي الخدمات كل مـــا يتقاضاه عمال الانتاج كعلاوة انتاج .

عمـــان راضيـــة عن بندورة العـــوجا فقط

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ عاد أمس من عمان وفد مزارعي اريحـــا والعوجا بعد أن اجتمعوا بالمسؤولين في الحكومة الاردنية وبحثوا معهم موضوع وقف تصدير البندورة من منطقة الاغوار الى عمان

وذكر عدد من المزارعين ان السلطات الاردنية سمحت لمزارعي العوجا بتصدير منتوجاتهم الزراعية من البندورة الـــى عمان اعتبارا من يوم أمس . ولم تسمح لمزارعي اريحا بتصدير البندورة بعد . ويقول مزارعو اريحا ان مساحاتكبيرة من الاراضي الزراعية مزروعة بالبندورة وان كميات كبيرة قد اتلفتخلال الاسبوع الماضي .

ندوة بجامعة حيفـــا باشتراك طـــلاب من جامعـــة القاهـــرة

تل ابيب ــ عتيم ــ اتصل السيد داني بن سيمون ، رئيس الطلاب في جامعة حيفا ، بواسطة مكتب عضـــو الكنيست فلاتو شارون بمنظمة الطلاب في جامعة القاهـــرة وبوزير المعـــارف المصري ، لتنظيم نـــدوة حول السلام ومستقبـــل الشرق الاوســـــط في هذا المعهـــد .

وقد اتفق على عقد الندوة فيجامعة حيفا في شهـــر آب القادم . كما ان السيد فيلدر تصفي ، سكرتير السيد شارون ، بادر باشتراك صحيفـــة الطلاب « فترة زمنية » بالاتصال مـــع محرر صحيفة الطلاب في جامعـــــة القاهرة لغرض تبادل معلومات وصحف وانطباعات ، للاسهـــــام في التعاون والتفاهـــم بين الشعبين الاسرائيلي والمصـــري .

مؤتمر الشبيبة الثالث يفتتح في القدس غدا

القدس ــ عتيم ــ يعقد غـــدا ، الاربعاء ، المؤتمر الصهيوني الثالـــث للشبيبة في بيت الشعب بالقدسبرعاية المجلس الصهيوني في اسرائيل .

وقالت حنا لندمن رئيسة المؤتمـــر الصهيوني الثالث للشبيبة وهي طالبة في المدرسة الثانوية البلدية في رماتغان في مؤتمر صحفي عقد أمس في « بيـــت اغرون » بالقدس ، أن روح معاهـــدة السلام مع مصر ستسود مباحثات المؤتمر وانه يترتب على الشبيبة في اسرائيـــل أن تدرك مسؤوليتها في عهد السلام من مشاكل الدولة الداخلية ، لا سيمـــا مواضيع التعليم والرفاه الاجتماعي .

وسيشترك في المؤتمر نحو ٧٠٠مندوب يمثلون القسم الاكبر من المدارس فـــي ارجاء البلاد ، وكذلك حركات الشبيبة القطرية .

وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر يلقي كل من وزير المعارف والثقافة السيـــد زبولون هامر وزير الادارة الصهيونيـــة السيد اريه دولشتين كلمات عن دور الشبيبة في خدمة البلاد .

ازدياد الصـــــادرات الزراعية هذا العـــام

القدس ــ يستفاد من الاحصائيـــات التي نشرها السيد نفتالي بنيف الناطق بلسان وزارة الزراعة أن الصـــادرات الزراعية قد ازدادت خلال هذا العامعما كانت عليه في العام الماضي .

فقد بلغت صادرات الخضراوات منذ بداية السنة الحالية حتى الان٧٧٤ر٥٣ طنا مقابل ١٣٢ر٤٤ طنا في نفس الفترة من العام الماضي وبلغت قيمتها ٣٣مليون دولار .

وازدادت كمية الفواكه المصدرة على ٢٠ الف طن وبلغ دخلها ٢٨ مليوندولار وصدرت هذا العام ٥٤٣ مليون زهرة مقابل ٣٣٢ مليون زهرة في العام الماضي وبلغت وارداتها ٥٤ مليون دولار .

اما الحمضيات فقد بلغت وارداتهاحتى الان ١٨٣ مليون دولار مقابل ١٣٣ مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

المنظمة الصهيونية الدرزية تـــرد على لجنـــة المبـــادرة الدرزيـــة

دالية الكرمل ــ عتيم ــ اصـــدرت المنظمة الصهيونية الدرزية أمس بيانا تحدث فيه بلجنة المبادرة الدرزية ، فـــي اعقاب المؤتمر الصحفي الذي عقدته في حيفا والذي طالبت فيه بالغاء قانـــون التجنيد الالزامي بالنسبة للشبانالدروز .

واكدت المنظمة الصهيونية الدرزية في بيانها على أن لجنة المبادرة لا تمثـــل الا نفسها وليست لها صلاحية التكلـــم باسم الدروز .

وجاء في البيان : « اننا نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ من الشعب الذي يحـــق له ويجب عليه الدفاع عن الدولة ضد كل معتد وان كل من لا يتضامن مـــع الدولة وليس مستعدا للدفاع عـــن سلامتها ليس له الحق في العيش فيها.

مناقصة لتعبيـــد شارع المدخـــل

المجلس المحلي بقعاتا يعلن بهذا عنقبول مناقصات من مقاولين لتعبيد او توسيع شارع المدخل وبناء ارصفة

ا ــ شروط المناقصة

١) في المناقصة يسمح باشتـــــراكالمقاولين المسجلين حسب القانون لاعمال بخصوص المناقصة ، « قانـــونتسجيل المقاولين لاعمال الاتربة والطرق ت شرخ ١٩٦٩ على المقتـــرح أنيرفق باقتراحه شهادة تسجيل قانونية وكذلك رقم تسجيله كمتعهد مرخص

٢) يجب أن تقدم المناقصة بنسختين

٣) للمناقصة يجب ان ترفق كفالـــــةبنكية بقيمة ٥٪ من قيمة اعلى اقتراح من بين اربعة الاقتراحات المطلوبةحسب المعلومات التي تعطى لمن يهمه الامر من قبل سكرتير او مهندسالمجلس ، الكفالة المذكورة تعطى لمدة ثلاثة اشهر لتامين المناقصة

٤) الكفالة ، شروط للمناقصـــــة ،توضيح فني ولائحة الكميات يمكـــن استلامها بمكتب المجلس بساعاتالدوام العادية مقابل دفع ١٠٠٠ ليرة « الف ليرة » بحيث لا يعـــادوا

المقترحات ترسل ببريد مســـــجلالمجلس المحلي بقعاتا هضبة الجولان حيث يكتب على ظهر المغلف اسمالمجلس ومكانه وكذلك الكلمـــات : مناقصة لتعبيد شارع المدخل لغايةتاريخ ٢٠ــ٥ــ٧٩

المقترحات التي تصـــل للمجلسالمذكور اعلاه بعد تاريخ ٢٠ــ٥ــ٧٩ لا تقدم للبحث والقرار .

ب ــ شروط الدفع

١) الاسعار المقترحة تربط بغـــلاءالمعيشة ، او ،

٢) المتعهد يحق له اقتراح سعر عام،نهائي ، حيث ياخذ بالحسبان الغـــلاء المحتمل بما فيه الضريبة الاضافية .

٣) من يربح المناقصة يستلم سلفيـــةبقيمة ٢٠٪ من قيمة العمل الذي يقرر عند توقيع الاتفاقية ، ومقابـــلذلك عليه أن يحضر كفالة بنكية بنفس قيمة السلفة .

٤) المدفوعات تدفع من قبل المجلسحسب تقدم العمل ومصادقة مهنـــدس المجلس حسب تفاصيل الاتفاقيـــة

ج) الوقت الذي يعطى لانهاء العملهوثلاثة اشهر من تاريخ توقيع الاتفاقية .

د) المجلس الموقع على هذه المناقصةغير ملزم بقبول ارخص اقتراح او اي اقتراح اخر.

رئيس المجلس المحلي ـ بقعاتا
مرسل احمد عماشة

تنكيس عـــلم الدولة في يـــوم ذكـــرى الكارثـــة والبطـــولة

القدس ــ بمناسبة يوم ذكرى الكارثة والبطولة ينكس اليوم « الثلاثاء » علم الدولة فوقالدوائر الحكوميةوالمؤسسات العامة ومكاتب السلطات المحلية .

وقد صدرت تعليمات بهذا الخصوص في كتاب دوري عممه المدير العام لوزارة الداخلية السيد كوبرسكي .

رئيس بلدية كينشاسا يزور اسرائيـــل

تل ابيب ــ اعلن السيد بسرائيـــل هيرتس ، نائب رئيس قسم العلاقـــات الخارجية في الهستدروت ، أن رئيس بلدية كينشاسا ، عاصمة زائير ،واثنين من مستشاريه سيزورون اسرائيل قريبا لكي يدرسوا هنا كيفية التغلب علـــى المشاكل الصعبة التي تعانيها مدينتهم .

وروى السيد هيرتس اثر عودته من زيارة الى افريقيا أن كينشاسا تطورت في السنوات الاخيرة بحيث اصبحتمدينة كبيرة يبلغ عدد سكانها ٥ر٢ مليوننسمة وأن هؤلاء السكان معرضون لخطـــر الاوباء بسبب مشاكل المجاري التـــي تعاني منها المدينة .

وروى كذلك أن ١٢ عائلة اسرائيلية من ابناء كيبوتسيم وموشابيم تديرمزارع كبيرة في زائير تبلغ مساحتها ١١٠ الاف دونم . وتزود هذه المزارع قسما كبيرا من احتياجات كينشاسا .

اعادة افتتـاح مدارس بقضـــاء رام اللـــــه

رام الله ــ من محمد ناصرية ــ اعيد اول أمس افتتاح مدرسة الامير حسن الثانوية للذكور في رام الله بعد اغلاق استمر حوالي اسبوعين اثر حوادث الشغب التي قام بها طلاب المدرســـة في ذلك الوقت .

وصرح مصدر مسؤول في مديريـــــة التربية والتعليم في رام الله أن ضابط القيادة لشؤون التربية والتعليم يدرس الان امكانية اعادة فتح معهد المعلمات الحكومي ودار المعلمات في الطيـــــرة بقضاء رام الله .

انخفاض عـــدد حوادث الطرق الخطيرة في عيدالفصح هذاالعام بالنسبة للعام الماضي

القدس ــ جاء في معطيـــاتقدمها رئيس قسم الحركة فـــي شرطة اسرائيل ، الكولونيـــلشموئيل بوغلر ، لوزيـــــر المواصلات ، السيد حايملنداو، انه طرا انخفاض على حوادث الطرق الخطيرة التي وقعتاثناء عيد الفصح هذه السنةبالنسبة للسنة الماضية ، خاصة في عدد القتلي حيث طرا انخـــــفاض بنسبة ٣٣ بالمائة .

واجمل وزير المواصلات حملة « اجتز عيد الفصح بسلام » بقوله انه علـــى الرغم من الانخفاض في عدد القتلى في حوادث الطرق اثناء العيد فان هـــذا لا يعتبر نجاحا تاما طالما يستمر القتل في الطرق .

واعلن السيد لنداو أن الحملة لـــم تنته وستستمر مع الهيئات التيساهمت فيها وهي وزارة المواصلات والشرطـــة والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق.

واعرب السيد لنداو عن تقديره الكبير للشرطة وكذلك للمجلس الوطني لمنـــع حوادث الطرق على الجهود التيبذلاها لتقليص حوادث الطرق على قدرالامكان

وتشير المعطيات الى انه وقعتخلال ايام عيد الفصح هذه السنة ٨ حوادث طرق خطيرة اسفرت عن ٨ قتلى مقابل ١٠ حوادث طرق مع ١٢ قتيلا وقعت في عيد الفصح في العام الماضي .

ويشار بهذا الصدد الى أن الانخفاض في حوادث الطرق الخطيرة حصل فـــي الوقت الذي ازداد عدد وسائط النقل خلال هذا العام بـــ ٢٠ الفا ناهيك عن العدد الكبير من وسائط النقل التـــي سارت على الطرق بسبب حركـــــة المتنزهين في العيد .

غورئيل يستعرض انجـازات بلدية حيفـا خـلال الاشهـر الخمســة الاخـيرة والمشاريـع المستقبليـة

حيفـا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ استعرض السيدآريه غورئيل رئيس بلديـــة حيفـــا امام الصحفيين أمس انجازات الادارة الجــــديدةللبلدية خلال الاشهر الخمسة الاخيرة في شتى المجـــالات ،كما استعرض برامج المستقبلوالمشاريع التي تنوي البلدية تنفيذها في دورتها الحالية .

وقال السيد غورئيـل ان الادارة الجديدة بعـــد أن تمكنت من تنظيم أجهزتها واعدادها للعمـــل ونفت في اقامة جهاز الرفـــاه الاجتماعي الذي يضم كافة الدوائر البلدية التي تعالج شؤون الشبـــاب والعائلة ثقافيـــا واجتماعيا وتربويا بوصفه المشرفعلى مختلف نشاطات لجـــان الضواحي والمراكز الثقافية ومنظمات الشبيبـــة كما تمكنت الادارة من اعـــادة تنظيم جهاز مهندس البلدية الذي اسنـــدت اليه مهمتين رئيسيتين الاولى اعـــداد الخارطة الهيكلية للمدينة بعد ادخـــال مختلف التعديلات التي تتعلق بتوفيـــر جميع المؤسسات الحيوية في كـــل ضاحية وحي ، والثانية زيادة الرقابة على البناء غير المرخص ، وقال انه لن يتوانى عن اصدار الاوامر بهـــدم البنايات غير المرخصة اذا ثبت انهـــا تتعارض ومبادىء الخارطة الهيكلية .

واكد السيد غورئيل في سيـــاق مؤتمره الصحفي بانه مهتم جـــدا في معالجة موضوع تحسين واعادة تنظيم المواصلات العامة الداخلية فيالمدينة بحيث تتوفر الباصات في كافة ساعات الدوام وفي أوقات محددة في جميـــع انحائها واعادة حيفا الى مركزهاالاول من حيث النظافة والجمال ، وقال انه سيستعين بمستشارين أجانب لاسداء المشورة لبلدية حيفا في مجال النظافة. واضاف ان البلدية ستعتمد اولا باول على الالة في التنظيف وازالة النفايات عوضا عن الايدي العامـــــلة التي يصعب توفرها .

وقال ان العمل في اقامـــة مكتـــب الاتصال المباشر بين المواطن والبلدية سيتم عما قريب بعد اعـــداد كادر الموظفين الذين سيعملون في هـــذا المكتب طيلة ٢٤ ساعـــة في اليـــوم بدون انقطـــاع .

واستطرد رئيس بلدية حيفا انـــه يجري اتصالات مستمرة مع المسئولين في المؤسسات الحكومية للميداليـــات لاصدار ميدالية حيفا الرسمية أسوة بميداليتي تل أبيب والقـــدس حتى يتسنى ايصال حيفا بتاريخها ومعالمها الى كافة انحاء العالم .

وبعد أن تطرق السيد غورئيل الى برامـــج الانشاء والتعمير فيالمستقبل واهمها تخصيص مساحة الف دونـــم عند ساحل البحر لاقامة شبـــكة من المؤسسات والمراكـــز السياحية عليها اكد اهتمام البلدية بتنشيط الحـــركة السياحية واقامة مركز للتنس وتنظيم المزيد من المعارض والمؤتمرات العامة في المدينة .

وجوابا على سؤال للانباء ذكـــر رئيس بلدية حيفا أن حـــي وادي النسناس فتدرج ضمن برنامجالتطوير المشترك للحكومة والبلدية حيث سيتم تخطيطه من جديد واخـــلاء البنايات المتداعية فيه والقضاء على الازدحام السكني الذي يعاني منه سكانالحي. وقال ان شؤون المواطنين العـــرب وقضاياهم تلاقي الان الصافيـــــة والاهتمام في كافة أجهزة البلديـــة واقسامها المختلفة .

عطلـة عامـة في اول ايـار
الصحف اليومية لاتصـدر لمدة يومـين

تل ابيب ــ قررت اللجنــــةالمركزية التابعة للهستدروت أن يكون يوم الاول من ايار الـــذييصادف يوم الثلاثاء القادم يوم عطلة شاملة وعامة في جميـــع المرافق الاسرائيلية ، كما هـــو الحال كل سنة .

واعلنت اللجنة المركزية للهستدروت انه في اليوم الاول من ايار الذييصادف « عيد العمال » وفي الثاني من ايـــار الذي يصادف عيد الاستقلال لن تصدر الصحف الصباحية والمسائية .

وقررت اللجنة المركزية كذلك انــــه بسبب يوم الذكرى لشهداء معـــــارك اسرائيل الذي يصادف في الاول منايار فلن تجري في اول ايار هذا العـــــام المهـــرجانات والاحتفالات والنزهات ، التي تنظم كل سنة من قبل المركـــــز الثقافي التابع للهستدروت ومجـــــالس العمال . وستقتصر الاحتفالات في هذا اليوم على رفع الاعلام واذاعة اقوال السكرتير العام للهستدروت ، مهرجان « هبوعيل » بعيد الاستقلال .

منظمة العمل الدولية تعلن عن تحسين وضع عمال المناطق باسرائيل

جنيف ــ اعلنت منظمـــة العمـــل الدولية، أمس أن اسرائيل اتخـــــذت خطوات لتحسين وضع العمـــــال في المناطق المـــــدارة ، غير انه لا يزال هناك الشيء الكثير الذي يجب عمله في هذا الموضوع .

وقد جاء اعلان منظمة العملالدولية هذا بناء على تقرير قدمته لجنة ثلاثية تابعة للمنظمة زارت المناطـــق للمـــرة الثانية في الشهر الماضي . وأوصى تقرير اللجنة بان تسمح اسرائيـــــل للنقابات المهنية في المناطق بحريـــــة عمـــل اوسع .

واشاد أعضاء اللجنة بقراراسرائيل اعتماد مبالغ الضرائب التي دفعهـــا العمال من المناطـــق الذين يعملون في اسرائيل في السنة الماضيـــة ــ ٢٠٠ مليـــون ليرة اسرائيلية ــ لاغراض المناطق نفسها .

مختارات من القصص المصري الحـــديث باللغـــة العبريـــة

صدرت أمس مجموعة قصصية مختارة من القصص المصري المعاصر ، اعدها وقدم لها الاستاذ ساسون سوميخرئيس قسم اللغة العربية وادابها في جامعـــة تل ابيب .

وقد شارك في ترجمة هذه القصص نخبة من الاساتذة في اسرائيل بينهـــم الدكتور متتياهو بيلد المحاضر في جامعة تل ابيب والدكتور شمعون بلاصالمحاضر في جامعة حيفا والاستاذ شموئيـــــل ريجولت، وكان قد ترجم في حينهرواية « عودة الروح » لتوفيق الحـــكيم والبروفيسور ساسون سوميخ .

وتضم المجموعة اربع قصص للاديب نجيب محفوظ ــ « تحت المظلـــة » ، « زيارة » « النوم » و « النظامالقديم» وقصتين للدكتور يوســـــف ادريس «الجمهوريةفرحات » و « العملية الكبرى» وقصتين للاديب سليمان فياض «القمر» و « احزان يونيو » وقصة لكل من عبد الرحمن الشرقاوي ، يوسف الشاروني، محمد شرف ، وابراهيم عبد الحليم .

كذلك تشتمل المجموعة على ترجمة للفصول الاولى من ثلاثيات نجيب محفوظ المعروفة ، التي يقوم بترجمتها كاملة حاليا الاديب الاسرائيلي سامي ميخائيل

وتحمل المجموعة اسم القصة الاولى الواردة فيها « تحت المظلة » ، وقـــد صدرت عن داري النشر « ياريـــــب » و « هدار » .

انخفاض ملموس في حوادث الاجـــرام بحيفا

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ استضافت بلدية حيفـــا في جلستها الاسبوعية ليلة أمس الاول قائد شرطة حيفا السيد ابراهـــام ترجمان الذي استعرض أمام أعضاء المجلس البلدي والمدعوين الاخـــرين الذين حضروا الجلسة اعمال شرطة حيفا والمهـــام الملقـــاة علىعاتقها. وقال انانخفاضا ملموسا قد طرأ على عـــدد المخالفات والظواهر الاجرامية في المدينة ، وان الشرطة بفضل جهـــــاز الاكاديميين والخبراء المختصين قد تمكنتمن تحقيق انجازات هامة في مجال تقليصمخالفات الاحداث والشبيبة ، ودعا بلدية حيفا الى تبني الاحياء الفقيرة التي تكـــثر فيها العائلات المباركة بالاولاد ورفـــع مستوى الخدمات الثقافية والاجتماعية فيهـــا . والقى السيد غورئيل رئيس البلدية كلمـــــة اشار في سياقها الى اهمية التعاون بين البلدية والجمهور والشرطة فيالحفاظ على الامنالداخلي ودعا المواطنين الى زيادة الوعـــــي واليقظة والانتباه وعدمالتردد في ابلاغ الشرطة عن كل ظاهرة مشبوهة منعا لوقوع حوادث تخريبية في المدينة .

الاذاعـــة

مواعيـــد نشرة الاخبـــار

٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١٣ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤ ،

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبـــوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـــــة ٠٠ر٨ وديع الصافي ــ أم كلثـــوم ــ محمد عبد الوهاب ــ ليلى مراد ــ عبد الحليم حافـــــظ ــ وردة ــ رياض السنباطي ــ نجاح سلام ــ فريـــد الاطرش ــ فايزة أحمـــــد ٤٠ر٩ يا حبيبي قوللي اخر جرحي ايه ــ نجاة الصغيرة ، مش قادر انسى ــ عادل مأمون ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج خاص عن الكارثة والبطـــولة ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ مختارات من الموسيقى الكلاسيكيـــــة ٣٠ر١١ من اسرائيل مع خالص الحب ٠٠ر١٢ دمعة على خد الزمن ــ سعاد محمد ، يا قلبي يا مجروح ــ فريـــد الاطرش ، قوللي الوداع ــ شادية ، ٢٤ر١٢ ملاحظة ٥٥ر١٢ انا ذكرياتك ــ محمد ضياء الدين ٠٠ر١٥ قضيةوقرار ٠٥ر١٥ محمد قنديل ــ نجاة الصغيرة ــ فريد الاطرش ــ فدوى عبيـــــد ٤٠ر١٥ نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ فابق يا هـــــوى ــ فيروز ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفـــــال ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ انتظلي ــ عبد الحليم حافظ ١٥ر١٨ عـــزف منفرد على الكمان ــ داود أكرم ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ من أغــــاني أم كلثوم ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٥٠ر١٩ اه لو تعلم ــ فايزة احمـــــد ٤٥ر٢٠ نجوم الليل ــ فريد الاطرش ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعـــون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريـــــد ١٥ر٢٢ حتالك بي ــ محمدعبدالوهاب ٢٠ر٢٢ تأملات ٥٥ر٢٢ لست ادري ــ عبد الحليم حافـــــظ ٠٠ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة وردة

جوائـــز « الأنبـــاء »

بمناسبـــة « يـــوم ست الحبـــايب »

كـــوبون

الاسم :

العنوان :

المطلوب جمع الكوبونات حتى ٢٤ــ٤ــ٧٩ وارسالها كاملة للاشتراك في السحب

قانـــون التنظيم والبناء ــ ١٩٦٥
منطقـــة تنظيم محليـــة ــ القدس
اعلان حول اقـــرار تغير خارطـــة هيكلية محليـــة

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنـــة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظـــيم والبنـــــاء ــ لواء القدس ــ قد اقرت بموافقة وزير الداخلية ايداع تغيير خارطـــــةهيكلية محلية مسماة : خارطة رقـــم ١٦٨٢ ب تغيير لرقم ٧٨/٢ لخارطـــةرقم ١٦٨٢ .

اهم أهداف الخارطة : تغيير في بند ٥ ، ٨ القائم بالخارطة رقم١٦٨٢!

وهذه هي المساحات المشمولة فيالخارطة : حي جونن ، بلوك٣٠١٢٢ قسائم ٤ــ٤١ بمـــا في ذلك ٥٢ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ــ ٨٧ بما في ذلك ٨٩ــ١٠١ .

اجـــزاء القسائم : ٨٨ ، ١٠٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ بلوك ٣٠١٠٥ قسائم : ١٠٥ ، ١١٠ بمـــــا في ذلك ١٢٤ ،أجزاء القسائم ١٢٣ بلـــوك ٣٠٠٠٦ قســـــائم : ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٤ــ٩٩بما في ذلك بلوك ٣٠١٨٣ قسيمةجديدة ٢٠٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، أجزاءالقسائمالجـــديدة ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ .

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطةمع التخطيط المرفق في الجـــــريدة الرسمية رقم ٢٤٧٣ يوم ٢٢ــ١ــ٧٨

ان الخارطـــة المذكورة بالشكلالذي اقرته اللجنـــــة اللوائية مع التخطيط المرفق قد أودعت في مكاتباللجنة اللوائية وفي مكاتب اللجنـــة المحلية للتنظيم والبناء ــ القدس .

وكل معني بالامـــر الخارطة يمكنهالاطـــلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات الدوام .

٦ــ٤ــ١٩٧٩

ر. ليـــفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـــواء القـــدس

حمايـــة المستهلـــك
زاوية جديدة لخدمـــة قراء «الانبـــاء»

عزيزي المستهلك

الحاجيات والخدمات التـــيتتطلبها الحياة العصرية كثيـــرة وثمينة ايضا .

وانت ــ ولا شك ــ تعملجاهدا في سبيل توفير هـــــذه المتطلبات لاسرتك .

وكثيرا ما تكتشف ، بعـــــدحصولك على احدى السلع او الخدمات التيدفعت مقابلهانقودا عانيت من اجل الحصول عليها، ان حقوقك قد هضمت بصورةاو باخرى . فاما أن تكون الجودة اقل مما يجب ، واما ان يكـــون السعر مبالغا فيه : واما انتكون الخدمة تحت المستوى اللائـــقوالسلعة غير سليمة كما تنص القوانين والاعراف التجارية .

وعادة تجلس بعد اكتشافكهذا التقصير او ذاك وتتحسر وتخاطب نفسك قائلا : لقـــدخدعوني . وتعتقد بانه قد فات الاوان ولا مجال بعد لاصـــلاحالامر فترفع شكواك الى الله .

عزيزي المستهلك ، لا تكتفبالشكوى الى الله تاركا نفسك فريســـة للحسرة والندم . . مانتدائما تستطيع استرداد حقك .

فالقانون الى جانبك دائما . وهناك مؤسســـات شعبيـــــة ورسمية للدفاع عن المستهلـــكوحمايته ، الى جانب الصحـــف ووسائل الاعلام الاخرى التـــيتقف في صفك ضد من غبنكحقك المكتسب واستولى على نقودكبالغش والخديعة .

« والانباء » التي هدفهـــاالوقوف الى جانبك والسهرعلى حماية مصالحك والدفاع عـــنحقوقك ، اعدت العدة واتمت الترتيبات ، واستحدثت زاويةخاصة لمعالجة مشاكلك في هذا المضمار .

عزيزي المستهلك ، لاتقلقبعداليوم ولا حسرة ــ فنحن فـــي خدمتك .

توجه الينا خطيا او هاتفيـــااذا ما اكتشفت أن حقك قــــد هضم من قبل مؤسســـة اوشركةرسمية كانت او شعبيـــــة او خصوصية . وستجدنا ، مـــعطاقم من رجال القانـــــــون والاختصاصيين ، الى جانبك .

سنلاحق قضيتك لدىالجهاتالمختصة ونتابع فرص تطورها. وبالتالي ننشر القضية والحـــلالذي لا بد وان يرضيك كصاحب حق !

اكتب الى :
زاويـــة «حماية المستهلك »الانباء : ص.ب ٤٢٨ القدس او الانباء : ص.ب ١٤٨ الناصرة .

زيادة العاملين الاجتماعيين بالوسط العربى
التشجيع على الالتحاق بمعهد الدراسات الاجتماعية

الناصرة ــ لمراسل الانبـــاءمحمد شريف ــ اعلن الدكتـــور اسحق بريغ مساعد المدير العاملوزارة العمل والرفاهالاجتماعي بان الوزارة قررت ان يكون علىراس اهتمامها هذا العـــــام موضوع الخدمات الاجتماعيـــةوعليه فقد تقرر زيادة كـــــادر العاملين الاجتماعيين فيالوسطالعربي واستيعاب موظفين جدد وخاصة لمنطقة الشمال التيهيبحاجة اكثر من غيرها نتيجـــة للوضع الجغرافي الصعبللقرىالعربية فيها .

وكان الدكتور بريغ يرد على سؤاللمراسلنا حول البرقية التي بعث بهـــا يوم الجمعة العاملون الاجتماعيون فـــي مكتب الناصرة لوزير العمل والرفـــاه الاجتماعي مبدين فيها تذمرهم من نقص العاملين الاجتماعيين وعبء المسئوليات الملقاة عليهم مشيرين الى احتمالتقديم استقالة جماعية اذا لم يتوسع كـــادر العاملين الاجتماعيين .

واشاد الدكتور بريغ بنجاعة عمـــل العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي والانجازات التي حققوها في مجـــالات عملهم المختلفة والمتشعبة والتعـــاون الاخوي الوثيق المبني على الاحتـــرام المتبادل والاخلاص المتفاني بين كافـــة العاملين الاجتماعيين على اختلافهم . وقال أن وزارة العمل والرفاهالاجتماعي تعي المشكلة وجديتها وتتفهم حـــــال العاملين الاجتماعيين في مكاتب الشئون القروية في الوسط العربي . واعلنعن تشكيل لجنة خاصة من قبل الـــوزارة لدراسة موضوعية وجذرية لكل ما يتعلق بالخدمات والعمل الاجتماعي في الوسط العربي وعلى ضوء تقرير اللجنة تقـــرر في الوزارة عدم تطبيق القرار المتعلـــق بتجميد الوظائف في الوسط العربي لابل ستستحدث وظائف اضافية وستستغل الكوادر الشاغرة التي لم تستغل حتى اليوم لسبب او لاخر على الرغم مـــن الظروف الاقتصادية وتقليص الميزانيات. واشـــار الدكتور بريغ الى النقص فـــي العاملين الاجتماعيين من ابناء المواطنين العرب الذي هو عامل له تاثير في نقص كادر العاملين الاجتماعيين قائلا ، أن الوزارة دابت دائما على تشجيعالطلاب العرب على الالتحاق بمعهد الدراسات الاجتماعية التابع لها حيث تؤهلهمللعمل في حقل الخدمات الاجتماعية وتقدم لهم اقصى المساعدات بما في ذلك المنـــح الدراسية . ويوجد اليوم في المعهدنسمة طلاب عرب منهم من هو في السنةالاولى وبعضهم في السنة الثالثة ، وبعـــد تخرجهم ستعمل الوزارة على استيعابهم للعمل في المدن والقرى العربية .

دورة جديدة لاعـــداد ممرضات مؤهـــلات في حيفـــا والجليـــل

حيفا ــ عتيم ــ قـــررت ادارة صندوق المرضى في حيفـــا والجليـــل البدء بخطة تعليميـــة جـــديدة تعتبر الاولى من نوعها في شمالي البلاد ، وتهدف الى تاهيـــل نساء متزوجات للحصول على شهادة « ممرضـــــة مؤهـــلة » .

وستتلقى المشتركات في هذهالدورة الدروس في مدرسة الاسعاف بالقرب من مستشفى الكرمـــــل ، وقسم الممرضات في جامعة حيفـــا ، وفي مؤسسات الصحـــــة الاجتماعية ، ومستشفى الكرمل ، وتستغرق الدورة اربع سنوات ، وتضم الدورة الاولى التي ستفتتح في مطلع شهر ايلـــول القادم ٢٥ طالبة .

دولة اسرائيل ــ وزارة الاديان

قيادة الحكم العسكري ــ رمات هجولان
المحكمة المذهبية الدرزية ــ مسعدة
طلـــب تثبيت وصيـــة
ملـــف رقـــم ١٨/٧٩

اعـــلان

ليكن معلوما لدى هذه المحكمة ــ طلب لتثبيت وصية المرحوم حسن صالح ابو شاهين من سكان قريـــة بقعاتا والمولود بعام ١٩٢١ والمتوفي بتاريـــخ ٢٠ــ٤ــ١٩٧٦ ، وحمل هوية رقـــم « ٨٠٩٦١٤٦٨ » .

فمن له اعتراض على الطلـــب او على مضمون الوصية ، ويدعي المنفعة من التركة ــ فليتقدم باعتراضه لدى هذه المحكمة ــ خلال مدة «١٥» يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

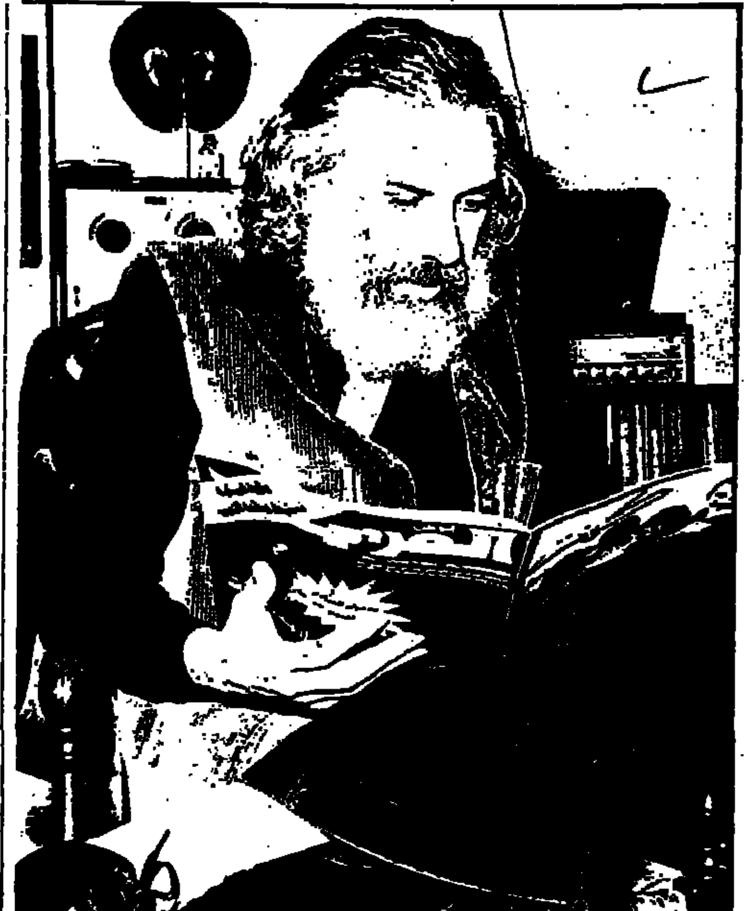
نايف فندي أبو صالح
قاضي مذهب

جورج موستاكي

في حديث الفن والشهرة...

رحلة الالف ميل بدأت في الاسكندرية...

أنا بدوي البحر المتوسط ... ومعجب بأم كلثوم وعبد الوهاب



جورج موستاكي غني عن التعريف انه احد اشهر المغنين الفرنسيين حاليا . ولد في الاسكندرية ، ثم اقام في اليونان فترة طويلة ، قبل ان يهاجر الى فرنسا وينطلق في رحاب الاغنية الفرنسية . جورج عمل طوال ربع قرن جنبا الى جنب مع المطربين الشهيرين اديث بياف وليو فيريه وجورج براسنس وايف مونتان . وكانت اغنياته مزيجا من اللوحة التاملية الحالمة والرؤيا الفلسفية الشفافة ، وصوتا نديا في براري الظلم والتعسف.

جورج يقول عن نفسه : انا « بدوي » الاغنية الفرنسية ويقصد بذلك ان اغنياته شفافة على الدوام ، تنتقل من موضوع الى اخر ، من « اصدقاء جورج » ، اسم احدى اغنياته الشهيرة ، الى « الحب ينتهي يوما » مرورا بـ « باهيا » و « الفلسفة » وسواها ...

جورج يروي رحلته الطويلة مع الفن والشهرة والاضواء ..

— دعنا نبدأ من البداية .. قصتك مع الفن كيف تلخصها ؟

وبلكنة مصرية ، اجاب :

✱ اصبح عمر الحكاية ٤٥ عاما . وابتدات اولى فصولها في الاسكندرية في العام ١٩٣٤ ، حيث كان والدي اليونانيان يملكان مكتبة للمنشورات ، وهما من « كورفوي » البلدة الواقعة في غربي اليونان ، على الحدود الالبانية — اليوغسلافية . وفي الاسكندرية ، اكتشفت الموسيقى والرسم والشعر ، واحببت عبد الوهاب وام كلثوم . وفي الاسكندرية تعرفت على الاغاني الفرنسية وتبرعمت في نفسي محبة الغناء والطرب والكتابة ...

— وكيف انتقلت الى فرنسا ؟

✱ وكرت السبحة بعد ذلك وانتقلت في العام ١٩٥١ الى باريس . وكانت العاصمة الفرنسية انذاك كما هي اليوم مواطن الاغراء والجاذبية ، كعيون اي جميلة كانت . متاحفها وحياتها الفنية ومهرجاناتها كانت لي بمثابة اكتشاف جديد . وفي هذا المناخ ، تعرفت على ايف مونتان وغريكو وجورج براسنس اديث بياف وليوفيريه وبوريس فيان وجاك بريفير وبازان . وقرات كتب كامو وجان بول سارتر ومؤسسي المذهب الوجودي الذين كانوا في ذروة شهرتهم .

— وهل واجهت صعوبات كبيرة للدخول الى مجتمع « نجوم الغناء » مثل بياف ومونتان وبراسنس ؟

انا اختلف عن داليدا

✱ في اول الامر ، انخرطت مع شلة من الاصدقاء نبيع الكتب ودواوين الشعر في المقاهي والاندية العامة . واذكر من هؤلاء الاصدقاء ، فيبدوس صاحب الاسكتشات الشهيرة ، وموريس رافايل ورينيه لاكوت .

وبهذه الطريقة ، تعرفت على براسنس وسلفادور وفيريه .. وكتبت عدة اغنيات لهم .

— وكيف اكتشفت فيك موهبة الكتابة والتلحين ، امام هذه الاسماء الكبيرة في عالم الغناء و « الموزيك هول » ؟

✱ في يوم من الايام تساءلت : لماذا لا اكتب لجورج موستاكي ؟ فهل اقل صدري في جوقة الكبار ؟ وبدات بالكتابة ليس تقليدا لاحد ، انما بهدف رد الاعتبار الى الحلم المتوسطي وعبق التضرف الشرقي ونكهة الموسيقى العربية . هذه العوامل ، جعلتني اتميز عن نسق براسنس ومونتان وداليدا وفيريه ، واكتشف دنيا واجواء خاصة بي ، لا دخل لاحد فيها .

— وكيف تفسر هذا الطابع الشمولي لاغانيك والحانك

✱ انا « بدوي البحر المتوسط » ثقافتي بابعادها العربية واليونانية اعطتني نوعا من الشمولية ، فنوعت الحاني ونبراتي . ثم سافرت في العام ١٩٧٢ الى الارجنتين والتشيلي وفنزويلا وتمثلت موسيقى وتراث هذه الاصقاع النائية . ثم رحلت الى امريكا الوسطى وتعرفت على جون باز . ودرست الجاز الكلاسيكي والمستحدث . وكيف انسى الموسيقى البرازيلية التي اعشقها وموسيقى ثيودوراكيس اليونانية ؟ هذه الروافد غذت نسيجي الموسيقي واضافت الى مصباحي انورا جديدة . لذلك صهرت هذه العوامل المتشبعة في ذاتي وصقلتها مع حسي العربي ... فكانت اغنيتي فعل بحث عن الجذور، وفعل صلاة لحياة الانسان ، وتمجيدا لطمانينة العين والبال والضمير ،ونوعا من الاستكشاف الداخلي ، الموغل في اعماقي .

لذلك ، بعد العام ١٩٧٢ ، صار [نـ]ـتاجي اكثر تنوعا واعمق تنمية واخصب [فـ]ـي انسانية وايديولوجية .

[...] فيريه وام كلثوم وايف

— عندما تحمل الاغنية رسالة [...]جية ، اليس هذا من باب [...] على الفن الذي هو متعة قبل كل شيء وهروب من المشاكل اليومية ؟

✱ الاغنية قبل كل شيء هي صناعة فنية ، وفبركة جمالية هدفها التعامل مع قيم الحق والخير والجمال . لكنها تصبح نوعا من « التزمير » الفارغ اذا لم تحمل ايديولوجية معينة ، هي خلاصة تفكير الفنان وتعلقه بالحياة ونضاله من اجل سعادة دائمة .

ولست اعني بالايديولوجية التيارات السياسية المتطاحنة . انما اركز على سعادة الانسان واعبر عن وجدانياته واغذي تخيلاته ورغباته الخيرة .

الاغنية الملتزمة هي التي تنوب عن العقائد السياسية التي تعجز عن ايجاد حلول مستقبلية لليس المتنامي في عقل وقلب الانسان . وتنوب عن التيارات الثقافية التي سقطت في الشكليات حتى التحجر . لذلك يتعلق الشباب باغاني جورج براسنس وفيريه وام كلثوم وعبد الحليم حافظ وجون باز وايف مونتان وسيرج راجياني لانهم يسمون الى منفذ عبر الاغنية ، في اتجاه حلم اخر ، وانسانية بديلة .

والاغنية صنعت لتكون مقرا لطمانينة الناس ، وسلاحا في ايديهم بوجه المتاجرين بسعادتهم . انها الصديق ، ورفيق الطريق ، وباب الخلاص .

النص ليس كل شيء

— وهكذا ، فانت تعطي النص اهمية كبيرة في صناعة الاغنية ... فهل النص الفني هو تفسير للواقع ام تغيير له ؟

✱ كلا النص ليس كل شيء في الاغنية . انه عنصر مهم من عناصر الابداع الفني . يتالف ويتناغم في موكب اللحن والهارموني والايقاع والبعد الايديولوجي ... فالاغنية ليست عنصرا ترفيا من عناصر الفن الرخيصة . ولا تغسل يديها من هاجس تغيير واقع الناس وتكثيف قيم المحبة والخير في قلوبهم . انها تغور في اعماق الواقع وتفسره بطريقتها الفنية وتسلط عليه اضواء جديدة .

— ثمة رأي يقول ان الفن هو تحقيق الحلم عبر قنوات شعورية او هو محاولة لاعادة التوازن بين الممكن والمستحيل فماذا تقول ؟

✱ لعبة الممكن والمستحيل في حياة الناس عامة ، وحياة الفنان خاصة هي من الروعة والابداع بمكان ... والفن قبل كل شيء هو اعادة للانسان من وطن غربته الى وطن خلقه وابداعه لكننا نبسط كثيرا هذه العملية المعقدة اذا حشرناها في قمقم الممكن والمستحيل الحلم هو الارضية الاولى لعملية الخلق وهو متصل منهجيا بالفن . وكلاهما مطاردة مستمرة في حدود الممكن المتحرك للجذور الضائعة ، وللهوية المفقودة . وتجاوز للعدمية وحسن الهزيمة في الانسان . وهو دفع الى الامام وتحديد للمسارات الحقيقية لهذا الممكن والمتحول

— يبدو انك تفلسف كثيرا ما يعيشه الناس بحس بسيط وواقعي . فما هو الفرق الان . في رايك . بين الفن والفلسفة ؟

✱ انني من اتباع ارسطو القائل : ان الدهشة هي المنبع الاساسي للفن والفلسفة .

والدهشة تعني في قاموس مؤسسي الفلسفة اليونانية ، انفتاح هوة بين الذات والموضوع ، وانفتاح ثغرة بين « الانا » والاشياء .

بهذه الدهشة ، تصبح فاعلية [...] اعادة صياغة ما هو معيوش . والفن هو تاريخ لهذه الدهشة ولانجازات هذه الصياغة المتجردة للعالم . من هنا ، ان الفن طريق للمعرفة ومنهج في الرؤيا كما ... الفلسفة .

المراة ومستقبل الرجل

يقول المغني الفرنسي جان فيرا في اغنيته الشهيرة : « ماذا اصير لولاك» التي كتبها اراغون : « ان المراة هي مستقبل الرجل » . فماذا يعني هذا القول بالنسبة اليك ؟

✱ اراغون كتب هذه القصيدة الجميلة بهاجس عاطفي وايديولوجي . وانها مخصصة لالسا « عروسة شعره » . وهو يريد ان يقول ان السعادة لن تخيم على الارض الا عندما تتحقق سعادة الانسان من خلال المراة والرجل . وكل سعادة خارج هذا الاطار تبقى ناقصة ومبتورة .

اما بالنسبة الي ، فالمراة هي عنصر اساسي في عملية خلقي الفنية . هي باحساسها وحدسها تساعد الانسان على فهم دقائق الحياة وتكثف ابداعه ورحيله في المجهول .

— لقد الفت ولحنت وغنيت اكثر ٢٥٠ اغنية حتى اليوم . فاي اغنية ، في نظرك ، هي الافضل والانجح ؟

✱ انني اريد ان ارد على السؤال بسؤال اخر : اذا كان عندك خمسة اطفال . فاي طفل تفضل بينهم كل اغنياتي هي بمثابة اطفال لي ، احبها كلها . لانها تعبر عن نفسي ولو لم تكن كلها هكذا لما جاهدت بتاليفها وادائها . لكن اذا كان الجمهور يفضل هذه الاغنية ، ولا يبالي بتلك . فهذه مشكلة النقاد والصحافة واذواق المستمعين ...

— هل الاغنية توفر لك بحبوحة مادية؟

هي .. انها هي

✱ الحظ يلعب كثيرا في هذا المجال وهناك شبكات التسجيل والتوزيع التي هي « حاضرة ناضرة » كالاخطبوط . لكن بوجه عام لا تعامل المواهب الفنية ماديا كما يجب . وذلك خاضع برايي الى عدة اعتبارات لا مجال للخوض فيها الان .

— جورج ... ماذا بعد ؟

✱ اكتب الان . وانظم الشعر . واعيش التكوينات الاخيرة لهذا المسار الفني في مجموعة اغنيات جديدة ستنزل قريبا الى السوق وهي بعنوان « هي انها هي » . حيث اصوغ فلسفتي عبر لحن صوفي حميم ، في الحياة والمراة والناس ... والرحيل الدائم الوهج في السعادة وتحقيق الذات وايصال الدفء . الى قلوب كل الناس . هذه هي عمارتي المستقبلية ...

أنت وحدك تعرف ما أريد

اليك وحدك اتجه
ارفع الدعاء والرجاء والامل
بك وحدك احيا مطمئنا راضيا
فانت وحدك تعرف ما اريد
قبل ان تقول الشفتان
— مولاي !
تعرف الموعد المقدر ، واعماق النفس وما كان وما يكون

* × *

لك وحدك ، احنى قامتي حرا خاشعا
فانت الذي منحتنا حرية الخشوع المؤمنة
ونحن نخاف ان نجهر بالقول الحق ايا كانت عواقبه
وانت الذي منحتنا حرية الاختيار المؤمنة
ونحن الذين نمتهن انفسنا ، حين نختار الخطيئة والخطا وكل ما يعيب الانسان

* × *

انت تعرف كم تلوت من كتابك الكريم هامسا ومرتلا
وكم طابت لي الحياة ، كلمات تلوت مؤمنا بانني ولدت في لحظة مقدرة وأن الموت حقيقة ، مقبولة مني بلا نزاع
وبين لحظة الميلاد والوفاة
اليك وحدك اتجه
ارفع الدعاء والرجاء والامل
حتى تظل تشملني سعادة الرضا المؤمنة
وحتى يتصل حبل الدعاء من كائن بسيط يطويه الزمن ، ولا يبرح يقول :
●● مولاي اليك وحدك اتجه ولك وحدك احنى قامتي حرا مطمئنا خاشعا مؤمنا وراضيا فكن لي سندا

والقلب الانساني ، يسكن بين ضلوع الصدر ، نهرا فياضا بالعاطفة الممتدة نحو الخير

يعرف هذا القلب الانساني طريقا يجمع بين الجزر البشرية المنفصلة

يخفق هذا القلب ، ليل نهار ، مشحونا بشحنة ود ومحبة .

يعقد أملا مزدهرا ، ويطوي حزنا وتعاسة ، ويمضي يفتح افاقا لا تعرف حدا .

ويضم اليه ، من يحمل مشعل خير وفضيلة

ومن يمشي في الارض ، يعرف قدره ، ويزرع ولو حبة قمح .

ويرثى من أعمق الاعماق ، لمن يرتكب حماقة ومن يغلبه الميل الى ان يرتكب خطيئة

ويمد عطاءه للمحتاج ، والمسكين ، والمرهق ، والمحزون ومن يتوجع من مرض مجهول ، لا يبرأ منه

ويرجو للناس جميعا ، ما يرجوه لنفسه في كل الاوقات

ذلك «الجسر» من نور فياض يجمع بين ملايين الجزر البشرية المنفصلة

هذا القلب الانساني المعطاء
جمع بين الناس بلا تمييز
ولا يزعجه ان يختلف ابناء ادم او بنات حواء

حقا .. الناس سواسية كاسنان المشط تحت مظلات الرحمة والعدل وموازين الخير

ومع ذلك يختلف تكوين الانسان عن تكوين الانسان الاخر كما تختلف بصمات الايدي واثار الاقدام

كيف تذبل ملايين البراعم الواعدة المتفتحة زهورا ذات اريج وذكريات لا تتكرر قط .

* × *

دعني افترض انك اصبحت اعصارا مدمرا ..

دعني اتخيل انك حين قلت لي ساهجرك ولن اذكرك ابدا كنت تعني ما تقول .

دعني اتوهم انك الاعصار والنكران والقطيعة النهائية .

هل تظن يا صديقا هاربا من دمه ، ان الاعصار سيمنع البراعم من ان تظهر على اغصان غابة نحن زرعناها ورويناها وغنينا تحت ظلالها ، وتوحدنا معا اغصانا وجذوعا وجذورا وبراعم وزهورا .

واذا حدث يا صديقي وهجرتني ، فهل تستطيع ان نهاجر حقا وصدقا الى جنة ارضية ثانية ، اجمل من هذه الغابة الدائمة الخضرة ، المزدهرة صيف شتاء .

هانذا اعتذر عن كلماتك الغاضبة التي تقول .
ساهجرك وابدا لن اذكرك
اعتذر بالنيابة عن نفسي وعنك
فانت وانا رحيق كل شجرة تنمو في ارض حياتنا المشتركة .
وانت وانا العطر في كل برعم صغير ، وزهرة مزهوة بجمالها واناقتها
وانت الكبرياء لي ، وانا كبرياؤك الدائم .

* × *

كيف يجوز لي ، او يجوز لك أن نطمئن ونرتاح ونسعد حين نصاب الصداقة الاثيرة الحميمة بيننا بالجفاف القاتل

قل ما تشاء .. الف مرة فلن اصدق حرفا واحدا مما القت به شفتاك في غضب طفلي حبيب ..

— وداعا ... ساهجرك وابدا لن اذكرك .

ذلك صوت طفل ، مشاكس ، يقول «لا اريد وهو يعني» اريد الف مرة واريد !

كيف أصدق كلماتك الجارحة

قلت لي : انك هجرتني .. وأبدا لن تذكرني ..

حروفك تزيد جراحي .. وانت لا تعرف يا صديقي ان كل جرح يصيبني ، يتعمق جراحك يا قاسيا بلا سبب .

* × *

شيء ما في قلبي يسالني ، يا هاجرا هاربا من دمك
كيف اصدق كلماتك الجارحة !
ما بيننا من ود حميم يا صديقي
غابة مترامية ، مسحورة ، نملكها وحدنا ومن اشواقنا وعذابنا وفرحتنا ترتوي مع خفقات قلوبنا
اغصانها ، تتعانق وتفترق ، وهي محملة بالبراعم على مدار السنين .
كيف يا صديقا هاربا من القدر الجميل المكتوب على جباهنا

سر الاسرار ان يختلف الناس رجالا ونساء في التكوين

لا يوجد في الدنيا انسان يشبه انسانا اخر بالدقة !

لا في الطول او في القامة او في الطبع وفي التربية او في اغوار النفس، او فيما يستهوى الاحياء ، او فيما يروعهم ترويعا

اثار الاقدام ، مختلفة ، فكل يمشي بطريقته الخاصة .. ولو سارت امم وقبائل في درب واحد .

وقع الاصوات في اعماق الطرف الاخر ، مختلف في النبرات وفي المعدن .

بريق العين ، لا يتكرر ، منذ ان هبط ابونا ادم من فردوس الرحمن

عاطفة القلب المعطاء ، تصل الى افاق متنوعة متغيرة ، من قفص عظمي الى قفص عظمي ثان

والقلب القاسي ، يطرح من قسوته ما يختلف عما تطرحه قلوب قاسية اخرى .

رائحة الاجسام ، عطرا كانت او زهقا ، لا تتشابه ابدا .

لا تحسب ان بصمات الايدي مختلفة ، لان الايدي جزر منفصلة عن الاجسام .

بصمات الايدي ، هي الجزء الاصغر المتكامل بالتاكيد مع باقي الاجزاء

* × *

سر الاسرار ان يختلف الناس رجالا ونساء في التكوين

لكن ما يجمع بين اصناف الناس المختلفة في الطبع .. وفي التربية وفي التكوين

ان الكائن ، في اخر امره ، كتلة اعصاب ، وعظام وكتلة لحم .

اغنية النصف دقيقة

عيني ، ترى غريبا قادما من بعيد
في خطواته الساحرة بشير حبيب لي
أذني تسمع صوت الغريب يتحدث تحت نافذتي
في صوته الساحر بشير حبيب لي
على الجدار المواجه لي ، يمتد ظلك الظليل

* × *

يا ساحر الخطوة ، والظل ، والكلمة والطلعة المهيبة
اذهب .. بعيدا .. بعيدا .. الى اخر الدنيا
كفاني ما تربته من مراراة الهوى الجامح قبل ان تاتي عابرا تخطف القلوب ...سهوا ... يا سارق اشواق العيون وانت قادم من اقصى الطريق !!!

رشدي صالح

---

٨٩ بالمئة من وسائل الثقافة تنتجها الدول المتقدمة

شهدت بداية اجتماعات المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم « يونسكو » في باريس والتي ستستمر حتى اواخر هذا الشهر

ومن اخطر الموضوعات التي يبحثها المؤتمر موضوع الثقافة والاعلام ومستقبل الصحافة والاذاعة والتلفزيون ووسائل الاتصال وادوات الثقافة .

والاخطار التي تهدد العالم نتيجة للفجوة الواسعة بين الدول المتقدمة والدول النامية ، والمؤتمرات الكثيرة على حرية انتقال المعلومات ، وعدم التوازن في عرضها نوعا وكما . ينعكس هذا على تكون الرأي العام ، وعلى حرية الراي والتعبير ، وعلى حق المعرفة والثقافة .

وتبين من التقرير الذي اعدته المنظمة الدولية ان اكثر من ٨٩ بالمئة من وسائل نقل ونشر الثقافة والمعرفة تصدره الدول المتقدمة من انتاجها .

وتبين ان ميزانية الاعلانات في كل وسائل الاعلام بلغت ٣٣ بليون دولار « ٣٣ الف مليون دولار » عام ١٩٧٥ ، وان اكبر ١٠ وكالات للاعلان في العالم ٧ منها امريكية تماما ، وثلاثة منها تشترك فيها امريكا باكبر نصيب .

وفي عام ١٩٧٦ كانت اكبر ٤ وكالات للاعلان في العالم امريكية ويابانية، وبلغت حجم عملياتها في سنة واحدة ١٤١٥ مليون دولار ، ١٢٦٣ مليون دولار ، ١١٠٦ ملايين دولار ، ١٠٨٤ مليون دولار ، لوكات دنتسو ، ووالتر طومسون ، ويونج اندروبيكام ، وما كان ايركسون بالترتيب .

وان انتاج العالم من وسائل الاعلام والثقافة عام ١٩٧٤ كان ٢٣٢ الف متر مربع من افلام التصوير ، ٥٣ مليون جهاز تلفزيون ، ٧٢ مليون جهاز راديو ، ١٢٦٥ جهاز ترانسستور ٣٦٠ مليون جهاز تسجيل ، ٨٤٠ مليون جهاز جرامفون لسماع الاسطوانات .

وعرض التقرير لصادرات الدول المتقدمة من ادوات الثقافة وتبين انها تصدر ٩١٫٨٥ بالمئة من المواد المطبوعة ٩٢٫٥١ بالمئة من الكتب ، ٩٤٫٨٧ بالمئة من اجهزة التلفزيون ، ٧٨٫٢٢ بالمئة من اجهزة الراديو ، ٩٤٫٧ بالمئة من اجهزة التسجيل ، ٩٨٫٣٢ بالمئة من كاميرات التصوير ، ٧٦٫٧٣ بالمئة من الافلام المعدة للعرض .

وحتى وسائل الاتصال التليفوني بين اوروبا وامريكا اصبحت ٦كابلات بحرية ينقل احدها ٤٠٠٠ مكالمة في وقت واحد ، وكانت كابلا واحدا عام ١٩٥٦ ينقل ٥٠ مكالمة في وقت واحد، وهذا غير الاقمار الصناعية التي ينقل الواحد منها ٦٠٠٠ مكالمة في وقت واحد.

وتتكرر الصورة بالنسبة للكتب الجديدة فقد تبين انه يصدر كل عام في العالم ٥٩١ الف كتاب جديد بمتوسط ١٨٦ كتابا لكل مليون من سكان العالم ويصدر منها في الدول العربية كلها ٦٠٠٠ كتاب بمتوسط ٤٠ كتابا لكل مليون من السكان ، وبين ٩٥٫٨٠ بالمئة من الكتب التي تصدر في الدول النامية رغم قلتها — كتب تعليمية ومدرسية بينما اوروبا يصدر فيها كل سنة ٢٦٩ الف كتاب جديد بمتوسط ٥٦٥ كتابا لكل مليون ، اي اكثر من ١٠ اضعاف العالم العربي ! !

وتصدر بريطانيا سنويا بما قيمته ١٣٢ مليون جنيه من الكتب بمثل ٤٠ بالمئة من كل انتاجها ، منها ٢٦ بالمئة كتب علمية وتكنولوجية ، ١٩ بالمئة كتب مدرسية وتعليمية وامريكا تصدر سنويا بما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من الكتب تزيد سنويا بنسبة ١٠ بالمئة ، منها ٣٠ بالمئة مراجع ، ١٦ بالمئة كتب علمية وتكنولوجية .

اندماج الصحف الصغيرة

ويبحث مؤتمر اليونسكو تاثيرات اندماج الصحف الصغيرة ، ونقص عدد الصحف في العالم كاتجاه يمكن ان يؤثر على حرية الصحافة ، وعلى نقل المعلومات المتوازنة . وفي الولايات المتحدة في بداية هذا القرن كانت ٩٥ بالمئة من الصحف مستقبلية ، واصبح اكثر من نصفها الان ضمن تكتلات ، وكان في قرى ومدن الولايات المتحدة ١٥٠٠ صحيفة يومية ، ولم يبق الا صحيفة واحدة في ٨٥ بالمئة من هذه القرى والمدن .

وفي اوروبا فان ١٢ دولة منها عندها عدد من الصحف اقل مما كان فيها منذ ١٠ سنوات .

وقل عدد الصحف بنسبة ٣٠ بالمئة في سويسرا وبلجيكا والدانمارك وبنسبة ٢٠ بالمئة في فرنسا .

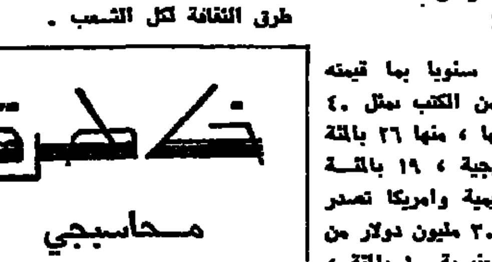
ونتيجة للتجميع والتركيز فان توزيع الصحف تغيرت صورته ، ففي بريطانيا ٩ صحف من بين ١١١ صحيفة ، تحتكر ٦٠ بالمئة من التوزيع اليومي .

وفي المانيا الغربية زاد التوزيع اليومي للصحف رغم ان عدد الصحف انخفض من ٢٢٥ صحيفة الى ١٢٤ صحيفة بين اعوام ١٩٦٠ ، ١٩٧٣ .

وفي اليابان تحتكر ٣ صحف كبيرة توزيع ٢٧ مليون نسمة بومية تمثل ٥٠ بالمئة من كل توزيع الصحف الاخرى.

وكل هذا يؤثر على القراء وعلى الصحفيين وعلى حرية الراي معا . ولهذا فان السويد تدعم الصحف بغير تدخل في سياستها ولا تاثير على حريتها لتقاوم هذا الاتجاه الراسمالي لتجميع الصحف لاسباب اقتصادية .

ان ما يجري في مؤتمر اليونسكو يستحق من كل المثقفين ومن الصحافة المصرية والصحفيين اكثر من مجرد قراءة جزء بسيط من التقرير ، والتعليق بكلمة او بكلمتين ، وسط الشفاه والمصمصة اسفا واسى ... انه يحتاج الى ان نعرف اين نحن على طرق الثقافة لكل الشعب .



محاسبجي

قال صاحبي —

معرفتي به محدودة ، وعلاقتي به لا تتجاوز بعض ساعات العمل اليومية، واحاول كل جهودي ان اختصر مدة العلاقة لتقتصر على دقائق ، وقد يكون سبب ذلك عدم معرفتي بالاصول الحسابية الا اذا اقتصرت على الجمع والطرح والضرب والقسمة ، واذا تعدت ذلك اصبحت علاقتي معها صفرا.

وبعض الناس لا يعرفون غير الجمع والطرح والقسمة والضرب وهذا النوع من الناس اذا اقتصرت معرفته على الامور الحسابية اصبح التعامل معه صعبا ومحدودا .

✱ ● ✱

سالوه واحد زائد واحد ، فاجاب واحد زائد واحد يساوي اثنين وسالوا محاسبا نفس السؤال فاجاب بعد ان اخذ قلما وورقة وكتب ١ + ١واجاب اثنين وتفحص الاجابة مرة ثانية واكد ان الجواب اثنان .

ويقولون ان النوع الثاني من الناس هو المطلوب لاعمال المحاسبة الدقيقة .

اما انا وامثالي فنرحب بالنوع الاول الا اذا كانت العملية الحسابية معقدة وطويلة ، فهي تضطر عمالقة الرياضيات لاستعمال الورقة والقلم ...

✱ ● ✱

قال صاحبي — كان الله في عون الذين لا يتعاملون الا مع الذين لا يفهمون الا الارقام والارقام وحدها . !!!

شبح الدبلوماسي المختفي منذ ٣٥ عاما

يثير ازمة بين السوفيات والسويديين

تتعرض الحكومة السويدية لضغط متزايد لكي تقاطع الدورة الاولمبية التي ستقام في موسكو عام ١٩٨٠ ، ما لم يقدم الاتحاد السوفياتي ردا مقنعا على قضية من اكثر قضايا التجسس مصدرا للحيرة في تاريخ الحرب الباردة كله .

والقضية التي اصبحت اكبر قضية من نوعها في السويد ، تتعلق براوول والنبرج ، وهو دبلوماسي سويدي ومسئول في جمعية الصليب الاحمر الدولي ، ذهب الى المجر عام ١٩٤٤ للتفاوض بشان اطلاق سراح عدة مئات من الالاف من اسرى الحرب .

وطبقا لاقوال الزعيم النازي سيمون ويزنتال ، الذي قضى سنوات طويلة يحقق في قضية والنبرج ، فان السويديين قرروا انقاذ ٨٠ الف شخص على الاقل في نفس الوقت الذي اكتسح فيه الجيش السوفياتي البلاد واختفى والنبرج دون ان يعثر له على اثر .

وطوال اكثر من ٣٠ عاما تضغط الحكومة السويدية على الحكومة السوفياتية لمعرفة مكان والنبرج بعد ان ذكر اسرى الحرب الذين اطلق سراحهم خلال الحقبتين الماضيتين انهم شاهدوا والنبرج في معسكرات الاسرى السوفياتية ، ولكن السوفيات انكروا اي علم بالقضية حتى العام الماضي عندما ابلغ المسئولون السوفيات اعضاء الحكومة السويدية ، في اتصالات خاصة بان والنبرج اعتقل علم ١٩٤٥ وسجن ولقى حتفه وهو في الاسر .

ولم يقتنع السويديون تماما بهذا الرد ومنذ شهرين اتخذت الحكومة السويدية خطوة غير عادية بنشر عدة وثائق تتعلق بالقضية ، وقد اثارت هذه الوثائق موجة من الغضب الى حد ان بعض المجموعات الخاصة طالبت الحكومة بمقاطعة الدورة الاولمبية ما لم يحصل الجانب السويدي على القضية كاملة من السوفيات .

وفي نفس الوقت علم من رجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية [...] والنبرج كان يخلط واجباته التجسسية بعمله الانساني لصالح البريطانيين والامريكيين عن طريق العمل كهمزة وصل تستهدفا التوصل الى اتفاق سلام منفصل بين حكومة المجر الفاشية وقتها وبين الحلفاء ، وقد اثار هذا غضب ستالين فامر بسجن والنبرج ، الذي اصيب باختلال في قواه العقلية نتيجة حبسه ونقل من معسكر الى معسكر ثم توفي منذ نحو ٦ سنوات .

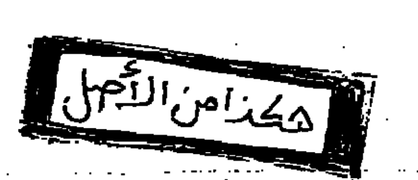
((عن نيو تايمز))



بحوث الطاقة

استخدام اشعة الشمس في توليد غاز الهيدروجين

يعتبر غاز الهيدروجين من مواد الطاقة التي سوف يكون لها شأن كبير في المستقبل بسبب عدم تلويثه للبيئة . وتجري تجارب كثيرة في المانيا الاتحادية للاستفادة من الهيدروجين للاستعاضة به عن البنزين في السيارات ويمكن استخراج الهيدروجين من الماء باستخدام الفحم او الزيت او بتحليل الماء بالتيار الكهربائي . وهناك وجه اخر للحصول عليه بصورة رخيصة باستخدام ما يسمى بالتحليل الضوئي الكهربي فيقوم احد الكهربين المستخدمين في تحليل الماء بتحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية تؤدي وظيفتها في عملية التحليل وتوليد الهيدروجين . ويقوم حاليا مركز بحوث احدى الشركات بالبحث عن مواد صالحة من انصاف العوازل لصنع الكهارب الملائمة منها للتحليل الكهربي الضوئي . وعندما يتم تحقيق هذا الهدف فسوف تلعب طريقة هذا التحليل الخاصة دورا اقتصاديا هاما في البلدان التي تسطع فيها اشعة الشمس بقوة .



حوار مع يوسف ادريس حول :

أزمـــة الفكـــر والمفكـــرين

الكتابة عنده ثورة .. يكتب ليحرك بكل ما يملك من قدرة ذلك المارد الهائل الكامن ـ كما يقول ـ داخل الانسان المصري

انه يوسف ادريس الفنان المتعدد الابعاد الزاخر بالمتناقضات المتوهج احيانا .. المكتئب احيانا اخرى المفتون بالانسان .. الراغب في الاتقان لدرجة الجنون .

- **غياب النقد مسئول عن الخلل الثقافي**
- **جيلنا أخر النماذج الهائلة للطموحات**
- **من حق الكاتب أن تكون له حرية الخطأ**

في رأيه انه ليس لدينا مجتمع ثقافي فقد انطفئت شرارة النقد .. وغاب النقاد .. واذا كان الكاتب يعد ظاهرة فردية الا ان المجتمع هو الذي يفرزه ويسلم اليه قيادته وجدانيا ..

والكاتب وجد اصلا ليختلف مع مجتمعه ذلك الاختلاف الخلاق ..

الكاتب والناقد والجمهور هم اعمدة الحياة الثقافية .. وهذه الحياة تجتاز الان ازمة . ما هي حدودها ؟.. والى متى تستمر ؟؟

□ الحياة الثقافية عبارة عن مجتمع متقف .. واذا كان ثمة فنانون اوخلاقون فهم بمثابة الاسماك التي لا بد ان تحيا في ماء ثقافي .. وانحسار هذا الماء يقتل الاسماك .. ولدينا في مصر كتاب ولكن ليس لدينا مجتمع ثقافي .. فالحركة الثقافية تقوم على ثلاثة اعمدة اهمها النقاد وعموداها الاخران هما الجمهور والمبدع « وجود النقاد هو الصلة التي تحدث شرارة الاتصال بين المبدع والجمهور » والتفكك الموجود في حياتنا الثقافية راجع الى انطفاء شرارة النقد وغياب النقاد .. فليس هناك ماأسمعه احيانا من الفنانين والممثلين من أن نقادهم هو الجمهور .. فالجمهور ليس ناقد .. الجمهور مستهلك .. والفنان لا يبدع الا للمجتمع الثقافي المتمثل في النقاد اساسا لانه يخاطب حينئذ مستوى ثقافيا رفيعا .. وبالتالي يتطور في انتاجه .. في حين انه لو كان ينتج للجمهور مباشرة لاضطر الى ان ينخفض بمستواه ليستطيع الجمهور انيستوعب ما يريد قوله .. والمفروض أن الفنان يطمح دائما الى الارتقاء بمستواه وليتولى النقاد تعريف الجمهور بهذا المستوى الراقي وتدريبهم على هضمه وفهمه .. والنقد الادبي جزء من الحركة النقدية التي لا بد ان تكون موجودة في المجتمع بشكل عام .

■ **موقف الكاتب عندما يختلف مع مجتمعه ؟**

□ مشكلة الكاتب في العالم الثالث وبالذات في عالمنا العربي مشكلة خطيرة جدا .. لانه لا يعاني فقط من تعليمات الحكومات ولكن يعاني من النفاق الاجتماعي الذي يكبل هذه المجتمعات ويمنعها من مواجهة نفسها واخطائها.. لهذا يلجأ معظم الكتاب الى التهادن مع المعتقدات والافكار السائدة ومعنى هذا ان يفقد الناقد أو الكاتب او المفكر وظيفته الاولى والاساسية .

فالكاتب لا يستطيع ان يناقش اهم قضايا المجتمع بحرية دون أن يتهم .. تتكلم عن المرأة يطلع مليون واحد يقول انت منحل .. تتكلم عن الشباب يقولون انك تفسد الشباب .. تتكلم عن الدين يقولون انك ملحد .. وهكذا .. عن ماذا نتكلم اذن ؟ .. لم يعد امامنا الا أن نتحدث عن القمر !!

الكاتب محاصر بقيود توقف التفكير تماما وتقيد الحرية وعلى رأسها حرية الخطأ التي لو لم يحس الكاتب انه يمتلكها لما اقدم على اي مغامرة فنية .

فالكاتب وجد اصلا ليختلف مع مجتمعه ذلك الاختلاف الخلاق .. العملية الابتكارية في الفن تاتي نتيجة عدم التوافق بين الكاتب والمجتمع .. لا يمكن لكاتب حقيقي أن يتوافق مع مجتمعه الا بالقوة القاهرة وهنا تحدث الكارثة التي توقف عملية الابداع .

■ **هــل اعتزلــت الادب اصبحت كاتبا سياسيا ؟**

□ حبذا لو اعتزل الادب .. الادب غير قابل للاعتزال ..لانه ... لا هو يعتزل الانسان ولا الانسان يستطيع ان يعتزله .. وانما هناك تفكير خاطيء جدا سائد في اوساط شبه الثقافية ليس في مصرفقط بل في العالم العربي كلهمؤداه ان الادب ظاهرة فردية .. ومقدرة وفحولة فردية في حين ان الموهبة الادبية وان كانت فردية الا انها وظيفة اجتماعية حيوية فالمجتمع يفرز الكاتب لكي يقوده وجدانيا .

عندما نسأل كاتبا لماذا لا تكتب تكون الاجابة ليست عند الكاتب فقط بل عند المجتمع .. لان الكاتب جزء من حركة النقد الذاتي من المجتمع لنفسه .. كانت عملية النقد تتم بنوع من الاتفاق بين المجتمع والكاتب في الخمسينيات والستينيات ثم بدات المشاكل الحياتية تطغى على احتياجات الناس في منتصف السبعينيات .. فاصبحت الحاجة الى العمل الفني تاتي في المرحلة الثانية بعد اشباع احتياجات الجسم فالانتاج الفني مهمته في النهاية احتياج الناس وليست حاجة الكاتب ..

وليس الانتاج الفني وحده هو المتوقف ولكن الانتاج الابداعي في كافة المجالات متوقف ايضا .. فالناس يحيون يوما بيوم ولا وقت لديهم للابتكار او التأمل فيما يبتكره الاخرون .

وليس معنى هذا ان ما نكتبه في الجرائد والمجلات من انطباعات ومفكرات يعد خارج نطاق الدائرة الفنية .. بالعكس هو الوسيلة المثلى لاشباع حاجة الناس الى الغذاء الوجداني العاجل اللازم لحياتهم يوما بيوم «ولذلك ما اكتبه الان اعتبره اعمالا فنية ولكنها بنت الظروف واللحظة والمستهلك ..

انا لا اكتب في السياسة كسياسي ولكني اكتب لاخاطب الوجدان السياسي وليس الفكر السياسي .. واخاطبه بنقد .. ولهذا يظلمني هؤلاء الذين يعتبرونني انتمي الى اليسار او الى اي اتجاهات سياسية اخرى .

انا ناقد فني انساني لمجتمعي في مرحلته الراهنة بكل فئاته وطوائفه بما فيها اليسار نفسه .. والنقد بهدف ان تتغير حياةالناس الى وضع استطيع ان اخاطبهم فيه بوسائل فنية مثل القصة والمسرح .

■ **اين المسرح المصري ؟**

□ في خبر كان .. وحين اتحدث عن المسرح اعني كافة الاشكال الدرامية سواء في الاذاعة او التلفزيون او غيره .. فالمسرح اعلى منبر نقدي بالنسبة للمجتمع وليس النقد بمعناه المباشر .. ولكن النقد العميق الذي يغير من فكر وضمير المجتمع .. فتخلى الدولة عن تبني المسرح بهذا المعنى وتحويل مسارح [illegible] .. وانصرف الناس الى المسلسلات والافلام السينمائية .. لانها اكثر تسلية من المسرح في هذا المجال .

المسرح هو المرآة الكبيرة التي ترى فيها الامة وجهها في الصباح بدون مساحيق وبيدو وكاننا لم يعد لدينا الشجاعة لرؤية ما نفعله وما نقوله وما نحن عليه .. فالمسرح هو المقياس الحقيقي لكم ونوع الديمقراطية المتوفرة في اي مجتمع اذا ازدهرت ازدهر واذا ماتت انتهى .



■ **اين جيل الشباب بينكم. .بعد جيلك لم يظهر احد ..هل هذا يرجع لنضوب المواهب أم عوائق تحول دون ظهورها ؟**

□ المجتمع لا يعوق المواهب .. وليست المشكلة أنه لا توجد رعايةللاجيال الشباب .. الرعاية مطلوبة صحيح ولكنها ليست العامل الاول لظهور المواهب .. فالعامل الرئيسي في ظهور الكاتب المبدع والعالم المبدع والمفكر المبدع هو طموح الفرد وارادة عبقرية لتحقيق هذا الطموح .. ويبدو أن كم ونوع الطموح تغير في السنوات الاخيرة ولم يعد الشاب يرنو الى تغيير الدنيا بقلمه او بفكره او بعلمه ولا يتركها على نفس الحال التي جاء لها عليه .. انكمش الطموح واصبح الهدف نشر قصة او رواية او شهرة في حين ان هذه كلها نتائج ثانوية للرغبة الحقيقية في تغيير المجتمع والانسانية .

ان الكاتب هو بمثابة النبي في العصر الحديث .. وما لم يكن لديه تمسك النبي وحماسه لقضيته الى درجة التضحية بنفسه لو استلزم الامر لما عد كاتبا في رأيي ويبدو أن جيلنا كان طموحه اخر النماذج الهائلة من الطموحات .

■ **هناك اتهام يوجه للكتاب الكبار .. هو انهم أفلسوا بل وانهم يعوقون حركة التطور ؟**

□ مفاتيح ظهور الكاتب ليست في يد اي كاتب اخر سواء كان كبيرا او صغيرا .. مفتاح الظهور الوحيد هو [illegible] الفترة .. وهناك كتاب كثيرون ظهروا دون ان [illegible] في طريقهم [illegible] مثل « المفنواتية » تحارب بعضا او تمنع ظهور بعض .. نحن لا نتنافس على شهرة او نبوغ .

وانا اعتقد ان لي مهمة خاصة بي لا يكمن أن يؤديها احد سواي .. وهي ليست مهمة من وحي وعيي او تفكيري .. فهندسة الوجود الانساني في مصر لا تعجبني وأريد تغييرها .. وفي ذهني ليست مصر جديدة فقط بل عالم جديد كامل اكتب لابشر به .. وسوف اكون سعيدا جدا لو بعد عشرات السنينمن موتي تحقق جزء مما اطمح فيه واحلمبه

■ **ولكن لا يبدو انك تعمل الان من اجل تنفيذ هذه المهمة!.**

□ الان اعيد صياغة افكاري .فلكل كاتب فلسفة ورؤية معينة للواقع.وبين الحين والحين تتغير الرؤية والفلسفة .

وانا الان في مرحلة ماساوية لانني ازداد ايمانا بخطورة ما لابد ان اقوم به .. واذا كنت اتوقف احيانا او لا اكتب كل يوم او كل شهر فلان الكتابة عندي ليست كما ولا مهنة .. ولكنها ثورة .. وليس المفروض أن اقوم بها كل يوم والا كنت نصابا !

انا اكتب لاحرك بكل ما املك من ذرة قوة ذلك المارد الهائل الكامن في الشعب المصري والذي اؤمن تماما بوجوده وبقدرته على أن يصحو وينتفض .

■ **مرحلة الابداع بالنسبة للكاتب هل هي مرتبطة بسن معين او ظروف محيطة ؟**

يقول د. يوسف ادريس :

□ لا شك ان الابداع مرتبط بسن معينة واعتقد أن سن الخمسين هي انضج فترات الابداع بالنسبة للكاتب .

اكتب الان رواية .. واعتقد انني لم اصل من قبل الى هذا المستوى .ففترة الشباب هي فترة التدفق التلقائي للافكار في حين ان فترة النضج هي فترة السيطرة على الافكار وتجسيدها تجسيدا فكريا .. كما أن الكاتب يكون قد وصل في رؤياه في الكتابة وادراكه لاسرارها الى اماد بعيدة جدا وخطيرة للغاية ..

■ **كيف ترى الان كتابنا .. توفيق الحكيم .. نجيب محفوظ لويس عوض .. ود. زكي نجيب محمود ؟**

□ احس باشفاق كبير عليهم وعلى نفسي [illegible] هو الاحساس الوحيد.

■ **يوسف ادريس .. لتكن اخر الكلمات معك عن الحب .**

□ الحب !! تحت اي سماء كان الحب ؟! .. لا اعرف .. حزين انني لا استطيع ان احب بنفس العنف القديم .. زمان كان ممكنا ان احب اي شيء .. الان لا استطيع .. « لقد ضاقت ثقوب الغربال » . □

عن « الاهرام »

الشعـــاع الاخير!...

■ احدث افلام المخرج الامريكي المعروف روبرت الدرتيش وهو بعنوان ـ الشعاع الاخير للشفق ـ او ـ الشعاع الاخير ـ يعتبر واحدا من كبار مخرجي السينما الامريكية واكثرهم تخصصا في تشريح بنى المؤسسات الامريكية وخصوصا العسكرية منها في العديد من افلامه وبنقد بالغ .

وفي فيلمه الاخير هذا يتابع الدرتيش حادثةتسلسل جنرال امريكي كبير حكم بالسجن المؤبد لانه بدأ بانتقادات سياسية للحكومة اثر حرب فيتنام مما ادى بالبنتاغون الى تلفيق تهمة قتل له وسجنه الا ان هذا الجنرال يفر من سجنه مع متهمين عاديين ويقتحم الثلاثة احدى القواعد النووية الامريكية التي تسيطر على تسع صواريخ نووية ويهددون الدولة بتدمير العالم ما لم ترضخ الحكومة لطلباتهم

وهي مبالغ من النقود وتامين هجرة الثلاثة واذاعة احدث وثائق الحرب الفيتنامية الامريكية التي تبين الاسباب الواهية التي دخلت امريكا بموجبها الحرب وتفضح خداع البنتاغون وكبار رجالات الدولة للشعب ثم رئيس الولايات المتحدة كرهينة ليرحلوا معه وبواسطة طائرة الرئاسة الخاصة . وبعد عدة محاولات فاشلة لاقتحام

القاعدة يهدد خلالها الجنرال الخاطف بتفجير الصواريخ ترضخ الحكومة لطلبه الا ان احد رفاقه يقتل وياتي الرئيس الى القاعدة ويخرجان معه الى الطائرة الا ان قناصة الجيش تقتل ثلاثتهم .

■ من ناحية فكرية استطاع الدرتيش بناء فيلمه دراميا على اسس تشويقية ودرامية مقنعة وواضحة واعطاء لاحداث فيلمه خلفياتها السياسية والاجتماعية العميقة التي يوجه بها النقد اللاذع لسياسات البنتاغون الامريكية ولمصالح كبار

رجالات الدولة وعلى مختلف درجات توزيعهم ومناصبهم هادفا من وراء ذلك الى تعميق ضرورة الاحساس بالثقة المتبادلة ما بين الشعب والرئيس وضرورة مصارحة الشعب بكافة القضايا الحساسة التي يدفع السياسيون الشعب لتقبلها وخوضها باتباع سياسة الخداع والمداورة واللف على الحقائق واخفائها .ويصل الدرتيش في هدفه هذا الى مدى بعيد حينما يؤكد على ان هذه البنى الحاكمة مستعدة لعمل اي شيء مقابل ان تظل محتفظة بمراكزها وحتى انها في هذا الفيلم مستعدة للتخلي عن رئيس الولايات المتحدة واغتياله لمنع وصول الحقائق التي حاولوا اخفاءها عن شعبهم .



ان هذا الفيلم الذي يكشف بجراة كبيرة كثيرا من خفايا الحياة السياسية والعسكرية والاجتماعية الامريكية وكثيرا ايضا من الحقائق الخافية وصراعات النفوذ والمصالح ويعتبر واحدا من اجرأ الافلام الامريكية التي خاضت غمار البحث في تاثيرات حرب فيتنام على المجتمع الامريكي بل

تمدته ايضا للبحث في قضية التهديدات بالحرب النووية وسلوكيات كبار القادة وتفسياتهم ومشاعرهم بل وكيف ينظرون للامور سواء في الداخل لدى شعوبهم او في الخارج حسب مفاهيم المصلحة الامريكية والدولية كما يرونها . اما من ناحية فنية فلقد كان اسلوب الدرتيش السينمائي بمتانة تقليدية متميزة سواء في ايقاعات فيلمه او في تحريك كاميراته وشخوصه واستغلال كافة عناصر الفن كلغة تعبيرية تسهم في اغناء الاحداث بدلالاتها وتبرز اجواءها المطلوبة بدقة كاملة ولقد نجح الدرتيش في استخدام تقنية الشاشة المقسمة ليغطي عدة احداث في اماكن متعددة وبذات الوقت حفاظا منه على ذروة توترات الاحداث وليعطي في اللقطة الواحدة عدة اجواء متميزة سواء حينما يستخدم تقسيم الشاشة الى جزئين عرضيين او الى ٣ اجزاء متساوية او ٤ اجزاء بحسب تطورات الحدث وضرورة ابراز اجواء في ذات الوقت لتعطي تأثيراتها المطلوبة لاحظ مثلا مشاهد المفاوضات بين الخاطفين والحكومة ـ مشاهد الاقتحام الاول وترقب الخاطفين ... [illegible] هذه اللقطات .

■ اخيـــرا

ان فيلم الدرتيش هذا يعتبر واحدا من الافلام السينمائية المتميزة فنيا وفكريا وهو علاوة على امتاعه للمشاهد وقتا طيبا وممتعا فهو يدفعه ايضا الى التفكير بعمق فيما شاهده وفيما يطرحه من قضايا ذات اهمية خاصة وخصوصا وان الدرتيش قد ادار اكثر من ممثل سينمائي عريق ضمن احداث فيلمه هذا بمهارة يحسد عليها خصوصا كل من بيرت لانكستر وريتشارد ويدمارك وغيرهما .

الاختنـــاق

واخيرا ..اكتشف العلماء الامريكيون المتخصصون في « الطب العقلي » أن الانسان المعاصر يختنق .. وان علاجه بسيط : كمامات اوكسجين نقي ، تثبت على الانف ، فتقوم بتنشيط الدورة الدموية لخلايا المخ ، وتنقذ كبار السن مما يعانون من خرف وهذيان وضعف ذاكرة وارتباك في الذهن !

والاختناق ظاهرة عالمية مؤكدة ، تزداد رسوخا كل يوم ، رغم الوسائل المتعددة التي ابتكرها البشر للهروبمن واقعهم ، فهم يفرون الى جنون الرياضة وهوس الاستهلاك وجحيم الملذات ، ومواجهة الاخطار المجانية والانتحار ،ثم يكتشفون بعد كل محاولة انهم ما زالوا سجناء بمشكلاتهم اليومية ، اسارى اهتماماتهم الصغيرة ، ... واعمارهم مرهونة بالموت ، وطاقاتهم البشرية المحدودة تجثم عليهم كالكابوس ..

ان تبسيط المشكلة لا يجلها والنظر اليها بعين واحدة لا تبصر في الانسان الا جسده ، ولا ترى في العقل الا ادواته المادية ، لا يزيد ظاهرة الاختناق الا تعقيدا .

ما اشبه هؤلاء « المتخصصين »الذين يتعاملون مع الانسان باعتباره كائنا صناعيا قابلا للفك والتركيب ، بمجموعة من العميان يزحفون في حجرة مظلمة مغلقة باحكام ، يتحسس كل منهم اشياء بحرص ، ثم يصطدم بصاحبه ، ثم يتباحثون في كل الاشياء الصغيرة التي تملأ عالمهم الصغير .. ثم يشكون من الضنك والاختناق ، ثم يضرب كل منهم رأسه بالحائط في غيظ .. شيء واحد لا يتطرقون اليه البتة ، وهو وحده سبيل الخلاص ،، انه الباب المغلق .. وكيف يحاولون فتحه وقد اغلقوه بايديهم ثم اسندوا اليه ظهورهم ، كي لا تغيب عن اعينهم ـ لحظة واحدة ـ اشياؤهم الصغيرة ، وهي بعينها التي تخنقهم باغلالها !؟

ولن يفتح الباب المغلق الا مؤمن بما وراءه ، ايمان معايشة للغيب ،وتعامل معه لا ايمان المنطق والالفاظ المحفوظة.

لن يفتح الباب للعالم المختنق الاموقف كموقف « ربعي بن عامر » رضي الله عنه ، اذ قال لقائد الفرس : « جئنا لنخرجكم من ضيق الدنيا الى سعةالدنيا والاخرة » !

ولم يكن مجرمي «الكمامات اوكسجين» ولا كانت معه خزائن كتب ، كان معه الحق به يزهق الباطل ..

وكان معه التوجه المطلق الى الله عز وجل ، وبه يتم التوفيق ، وكانتمعه الكلمة الموجزة يختصر بها عمره كله، ويضعها معادلا للحياة والموت جميعا .

بهجة المعرفة

■ صدرت مؤخرا ـ بهجة المعرفة ـ وهي اول موسوعة علمية مصورة تعطي للانسان العربي المعاصر شتى جوانب المعرفة الحديثة ، تغطية تفي بحاجة الانسان العادي ، كما تفي بحاجة الانسان المتخصص ، ولعل هذا الجانب هو احد القضايا الاساسية التي واجهها الناشرون لدى تفكيرهم بنشر موسوعة علمية مصورة .

فالمسافة الذهنية بين المواطن العربي العادي وبين الانسان المتخصص كبيرة، بحيث يصعب من ناحية نظرية تقديم موسوعة علمية تفي بحاجات الطرفين.

كانت هذه احدى المشاكل لدى التفكير باصدار الموسوعة والمشكلة الاخرى هي ما كان يتردد من ان اللغة العربية لا تستوعب المصطلحات العلمية الحديثة ، وقد جاء علاج هذه النقطة عن طريق احالة الترجمة الى اساتذة جامعيين في المادة العلمية نفسها ، وليس فقط الى مجرد مترجمين .

اما الجانب الثالث الجديد فهو الذي يهدف الى تقديم موسوعة عربية بالمعنى الذي يحقق الجانب الحضاري الخاص في هذه الامة ، فكما ان هناك موسوعات امريكية وبريطانية ويابانية وغيرها ، كذلك كانت هناك حاجة الى موسوعة عربية علمية بالمعنى العصري المتكامل .

■ ومن اجل تغطية هذه الجوانب جرى منذ البداية تقسيم العمل الى مجموعات موسوعية ..

ـ المجموعة الاولى ، موجهة لتغطية ميادين العلوم الطبيعية المعاصرة في المجلدات الخمسة الاولى وهي :

١ـ العلم ٢ـ الكون ٣ـ الارض ٤ـ الحياة ٥ـ الاداة والاله .

وصفة هذه المجموعات انها تتعامل مع حقائق علمية مجردة .

اما المجموعة الثانية فهي موجهة لتغطية ميادين العلوم الانسانية في خمسة مجلدات اخرى هي :

١ ـ هذا الانسان ٢ـ الانسان والمجتمع ٣ـ مسيرة الحضارة مجلد اول ٤ـ مسيرة الحضارة مجلد تان ٥ـ مسيرة الحضارة مجلد ثالث .

وصفة هذه المجموعة ان خطة تحريرها بحكم طبيعة العلوم الانسانية نفسها خطة لا يمكن اداؤها من جانبين مختلفين في وقت واحد ، اوروبي وعربي شرقي ولذلك جرى اعادة تقسيم مواد المجموعة الثانية الى ثلاثة اقسام : الاول دراسة علمية منفصلة في مجلدين ، والثاني دراسة تاريخية من مجلدين والثالث دراسة للتاريخ المعاصر من مجلد واحد وبذلك تكون هذه الموسوعة قد [illegible] عشرة مجلدات تضم اربعة الاف صفحة تقريبا واكثر من عشرة الاف صورة ، استغرق العمل فيها اكثر من اربع سنوات متواصلة ، وقد اطلق على هذه الموسوعة العلمية العربية اسم ـ بهجة المعرفة ـ .

البحث عن نهاية الحياة الدنيا

في دراسة قدرات الشمس الحرارية

عندما يضع العلماء نظرية ما لتوضيح مسار الكواكب في المجموعة الشمسية وما يتخللها من تغييرات وتطورات تنجم عن نظام متكامل اوجده الخالق سبحانه وتعالى ، انما يريدون بذلك تحقيق ظواهر علمية استنتجوها من متابعاتهم ومشاهداتهم المستمرة لتلك الكواكب وبالاخص النجم الام ((الشمس)) لانها من اسباب الحياة على الارض باشعتها وانتظام دوران كوكبنا في فصول اربعة حولها .

وطالما انشغل العلماء بدراسة الطريقة التي ستنتهي الحياة الدنيوية حسب تأكيد القران الكريم باياته العظمى فان البحث يستمر ويستمر للاستدلال عن الكيفية دون ان يكون لهم القدرة على تحديد الزمن ان استطاعوا الوقوف على تكهنات توصلهم الى الطريقة ، بدراسة طاقة الشمس وتفاعلاتها وقدراتها الحرارية خلال فترة الحياة الدنيا .

تحت عنوان هل خلقنا الشمس ام هي عنا تخلت ؟! نشرت مجلة هولندية مقالا عن الشمس .

وقبل ان نتطرق الى ما جاء في ذلك المقال نشير الى ملاحظات ثلاث عن كفاح الشمس مع الزمن في رحلة الموت قبل الافول .

الملاحظة الاولى :

هي انه بعد ٦٠٠٠ مليون عام ستطرا تطورات جديدة على كوكب الشمس وذلك لحدوث تفاعلات ذرية من نوع اخر ، وستحول هذه التفاعلات الذرية الشمس الى نجم كبير احمر اللون وسيؤدي ذلك حسب تقديرات العلماء الى ارتفاع درجة الحرارة على كوكبنا الارضي بحيث تزيد عن درجة الغليان وهي ١٠٠ درجة مئوية وستتبخر مياه البحار حينئذ مكونة غلافا سميكا من السحب التي ستحيط الكرة الارضية .

الملاحظة الثانية :

هي ان نجم الشمس الاحمر سيبدا في الانكماش تدريجيا بعد ٧٠٠٠ مليون عام مما سيؤدي الى اضعاف وهج الشمس ونتيجة لذلك ستنخفض درجة الحرارة على كوكبنا الارضي .

والملاحظة الثالثة والاخيرة:

هي ان درجة حرارة الشمس تقدر الان بـ ٦٠٠٠ درجة مئوية ولكنها ستخبو بعد مضي ١٥ الف مليون عام وسوف تتحول الشمس الحمراء الى نجم ابيض صغير الحجم وعندئذ ستصبح الارض كتلة باردة يسودها ظلام دامس .

ولنعد الى حديث المجلة العلمية الهولندية حيث تقول :

كان من المتوقع ان تحدث انفجارات هائلة وان تظهر بقع على سطح كوكب الشمس في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ وذلك طبقا للنظرية العلمية القائلة بان الشمس تتعرض لنشاطات هائلة بصفة دورية منتظمة تقدر بـ ١١ عاما .

ويبدو الان .ان الشمس خذلتنا وتركتنا نقف مع تلك النظرية العلمية في العراء البارد ذلك لان حالة الهدوء بقيت هي السائدة على سطح كوكب الشمس .

ان الجدل يقوم حاليا بين العلماء حول النظرية العلمية التي ذكرناها .

ومما يذكر بهذا الشأن ان عالم الفلك الهولندي هيل بفري كان قد اكد في عام ١٩٥٨ نظرية هدوء النشاط الشمسي فقد اكتشف هذا العالم الهولندي ان حلقات جذوع الاشجار التي نشأت طوال النصف الثاني من القرن الثامن عشر كانت تحتوي على كميات من الكربون رقم ١٤ بشكل يزيد عما في الحلقات الاخرى وهذا يدل على انخفاض في النشاط الشمسي كذلك اوضح العلماء بل واكدوا وجود علاقة قائمة بين النشاط الشمسي والاحداث الهامة عبر تاريخ كوكبنا الارضي . وفي ذلك يشير العلماء الى تاريخ السومريين الحافل بالنشاط في العراق وتاريخ المصريين في عهد الفراعنة وتاريخ الرومان الذين سيطروا على اوروبا . فلقد كانت تلك الفترات التاريخية مسرحا لاحداث هامة ونشوء حضارات راقية .

ولكن هذه النظرية العلمية اصبحت هي الاخرى عرضة للنقد فقد بين التاريخ ان نشوء بعض الحضارات كان مرافقا لفترات من الهدوء الشمسي ومن الامثلة على ذلك تاريخ مصر حوالي عام ١٢٠٠ قبل الميلاد وعصر هومر حوالي عام ٧٠٠ قبل الميلاد والعصر اليوناني حوالي ٤٠٠ قبل الميلاد . فهل خذلتنا الشمس ؟ ؟

دود «سراج الليل»

بعد سنين طويلةمن الابحاث المتواصلة المرهقة لمعرفة دقائق جهاز دودة السراج الليل » من اجل الوقوف على كيفية انتاجها للضوء الاخضر ، تمكن العالم « مايكل روهات » ، الذي يعمل لحساب من اكتشاف مادة تنتج الضوء «البارد» احدى كبرى الشركات الامريكية الصناعية كيماويا ، اي دون ان تصدر عنه اية حرارة وسيستعمل في هذا الضوء في انتاجه على نطاق تجاري .



ي ذكرى

« يــوم الكارثــة والبطــولة »

الذين ثاروا بوجــه الوحش النــازى فانقــذوا كرامة الشعب

تصادف اليوم ذكرى الكارثة والبطولة ... الكارثة التـي انزلها النظام العنصري الالماني لنازي بساحة الشعب اليهودي في اوروبا واغتياله ستة ملايين من ابناء هـذا الشعب ... البطولة التي ابدتها قلة قليلة من الضحايا بعد ان تبينـت المصير الذي ينتظرها .

وقد راينا في هـذه المناسبة الاليمة ان نقدم للقارىء صورة قلمية حول «غيتو وارسو» ـ مقتبسة عن الخطاب الـذي افتتح به السيد غدعـون هاوزنر ، مستشـار الحكومة القانوني في حينه ، محاكمـة الوحش النازي ادولف ايخمان في اسرائيل في عام ١٩٦١ .

● ❋ ●

كان غيتو وارسو اكبر الغيتوات في اوروبا ، ليس لان عدد اليهود فـي وارسو كان كبيرا فحسب ، وانما لان عددا كبيرا من اليهود من مدن بولندية اخرى كانوا قد نقلوا اليه ، حتى بلغ عدد الذين حشروا فيه حشرا في فترة من الفترات زهــاء ٥٠٠,٠٠٠ نسمة .

عندما بدا النازيون بتنفيذ خطتهم الجهنمية التي اطلقوا عليها اسـم «الحل النهائي» للقضية اليهودية .. بدات فترة «الاختيار» الرهيبة . فعند مدخل الغيتو اقيمت بوابة خشبية .. وعبر بوابة الحياة والموت هذه كانت تمر طوابير الضحايا يستحثها عدد من رجال الصاعقة النازيين وهم يحملون السياط بايديهم يلهبون بها ظهـور المتخلفين .. الفزع يرتسم على وجوه الضحايا .. الرجال من بينهم يسندون النساء لئلا تزل بهـن اقدامهـن .. والامهات تحتضن اطفالهن .. افراد عائلة يحاولون البقاء جنبا الى جنب لمواجهة المصير الذي لم يعد مجهولا بالنسبة للكثيرين من بينهم .

عند البوابة يقف ضابط كبير برتبة الذين يساقون الى الموت ســوق النعاج .. من يشير اليه بالتوجه نحو اليسار .. انما هو يبعث به الـى معسكرات الموت .. وهؤلاء كانوا على الاغلب من الشيوخ والاطفال والنساء والمشوهين ومن الذين لا قدرة لهم على العمل .. ومن يشير اليه بالتوجه نحو اليمين .. فانما هو يبعث به الى معسكرات العمل لكي يخدم المجهود الحربي النازي حتى الرمق الاخير .

وطوابير الضحايا تمر يوما بعـد يوم عبر بوابة الحياة والموت هذه ..

● ❋ ●

وفي ظل هذا النظام البربري ... وفي مثل هذه الظروف المروعة ، ظهرت حركة المقاومة وازداد عدد افرادها من ابناء الشبيبة الذين عقدوا العزم على خوض معركة يعرفون سلفا انها معركة خاسرة .. عدد افراد حركة المقاومة يزداد يوما بعد يوم وهم يتحرقـون شوقا لخوض المعركة .. ولكن كان يعوزهم السلاح . لقد قدمت لهـم حركة المقاومة البولندية السرية تسعة مسدسات وخمس قنابـل يدويـة . وبهذا السلاح كان يجب خوضــ المعركة .

... واخيرا انتخبت لجنة تنسيق لحركة المقاومة ، واختير مردخـاي انيليفتش لرئاستها ، واسحـق صوكرمان نائبا له .

... في يناير ١٩٤٣ بدات الحركـة السرية عملها لاول مرة ، ولاول مرة سقط ضحايا من بين الالمان النازيين . وقد ذكر عن انيليفتش انه بعد ان نفد كان لديه من ذخيرة ، فقد هجم بيته على اقرب جندي نازي اليه طف منه بندقيته وولى هاربا .

● ❋ ●

نشطت همة المضطهدين المقهورين ان تبينوا بان في الامكان اسقاط ا مـن بيــن الالمان .. بل ان انفسهم لم يصدقوا في بـادىء ان بوسع ضحاياهم ان يتمردوا ، خالفوا مشيئتهم ، وان يطلقوا لنار .

وبدا الصراع ، صراع يائس ل من أمل مهما كان ، اللهم عزم على عدم الاستســلام وعدم سماح المقاومـين الى معسكرات الفناء وغرف وق الاغنام . وانتظــمت .. وتم تقسيم الغيتو الـى ، وبذلت جهود جبارة لشراء من الجانب المسيحي مـن . وقد تم تهريب هذا السلاح طرق ، عن طريق مجــاري وعن طريق ارشاء الحراس ، ات الطعام .

وعشية بدء حركة التمرد في سو كتب انيليفتش يقول : لعنا الحصول على ما نحتاج سلاح وذخيرة ، لكلفت معركة عدو محبطا من الدم .. ولكن ي هذا السلاح والذخيــرة على ما يستطيع ان يفعله. الثقة بقوتنا» .

جرب رجال الصاعقة قوتهم ضد مجلس الغيتو ، اعلن المجلس انه لم تعد لهم ي اليهود .

اصدر هيتلر امره بالقضاء «الوطن ...,...٥ مـن من حثالة البشر» .

● ❋ ●

عشر من ابريل ١٩٤٣ ، ح ، بدات قــوات ة بالسلاح من قمــة خمس القدم ، بقيادة يورغن ستروب تتحرك نحو الغيتو . وكان ستروب قد عين توا قائــدا للشرطة في وارسو . وكان قوام هذه القوة زهاء ٢,٠٠٠ جندي تساندهـم دبابات . وفتح افراد الحركة السرية اليهودية النار ، فاصابوا عددا كبيرا من افراد القوة ، كما اجبرت قناني مولوتوف الدبابات على التراجع .

... وكتب انيليفتش الى نائبـه صوكرمان الذي اوفد الى القسـم المسيحي من المدينة ليكون حلقـة الاتصال مع الحركة السرية البولندية ـ كتب اليه يقول : «لقد حدث مـا فاق اكثر احلامنا جراة .. لقد هرب الالمان مرتين من الغيتو .. لا استطيع ان اصف لك الظروف التي يعيش فيها اليهود هنا .. القلة منهم فقـط سيستطيعون الصمود .. اما سائرهم فسيقضى عليهم عاجلا ام اجلا . لقد حم القضاء .. في كل الخنادق التي يختفي فيها رفاقنا لا يمكن اشعـال شمعة ليلا لانعدام الهواء .. الوداع يا صديقي .. فقد لا نلتقي بعد . المهم .. لقد تحقق حلم حياتي فحظيت بان ارى قوة دفاع يهودية في الغيتو في اوج مجدها» .

● ❋ ●

.. وبدات معركة بطولية يائسة .. فرض الالمان حصارا على الغيتو ، وبداوا قصفا عشوائيا دخلت في اعقابه وحدات الصاعقة لتلقي القبض على اسرى ولهدم مباني وخنادق . وقـد قضي على الذين سقطوا في الاسر وعددهم عشرة الاف شخص . وفي تقريره الاخير بتاريخ ١٦ـ٥ـ٤٣ يقول ستروب الذي قضى على تمرد غيتو وارسو ، ان عدد الذين لاقوا حتفهم داخل الغيتو بلغ ٥٦,٠٦٥ يهوديا .

... وبعد القضاء على حركة التمرد المنظمة ظلت المعارك الفردية تـدور طوال بضعة اشهر بين انقاضــ الغيتو .. حتى تم القضاء على حركة التمرد كليا في سبتمبر ١٩٤٣ .

★ ★ ★

... بعد قمع حركة التمرد في غيتو وارسو ، جمع الذين ظلوا على قيـد الحياة من سكان الغيتو صفوفهم في هيئة يهودية قومية ، ودعوا اليهود في يوليو ١٩٤٤ الى الوحدة والى محاربة العدو . وجاء في بيان لهم : «ان الشعب اليهودي حي يرزق .. اما اذا كتب علينا الموت ـ فليكن ذلك فـي ساحة المعركة .. لقد رأى كل واحد منا الموت رؤيا العين مرارا عديـدة بحيث لم يعد الموت امرا مروعا .. ان على كل يهودي ظل على قيد الحياة ان يعتبر نفسه جنديا في جيش المساعدة المتباطة والمعركة اليهودية من اجل الديموقراطية والتحرر» .

★ ★ ★

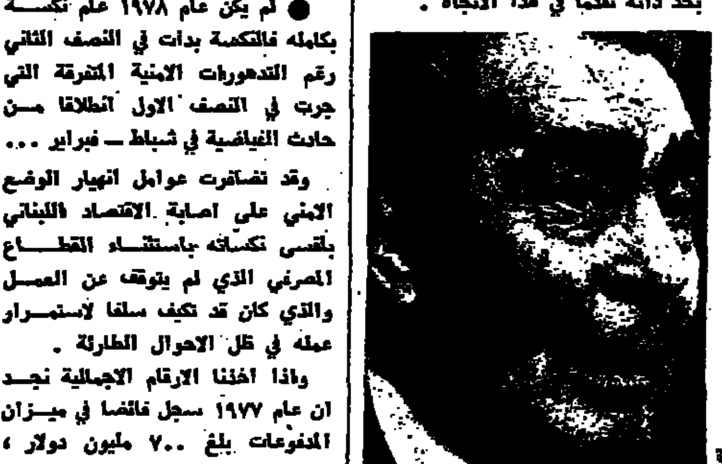
... وتمرد غيتو وارسو لم يكن التمرد الوحيد بوجه الوحش النازي .. الا انه اصبح رمز صراع بطولي لم يعرف التاريخ اليهودي له مثيلا منذ ايام بار ـ كوخبا . لقد حارب الضحايا دون ان يكن ثمة ظل من امل في الانتصار في المعركة ، وانما بدافع من وعي عميق بان موتهم يجعل معنى لحياة الاخرين . انهم ورفاقهم في حركة التمرد والصمود والمقاومة لم يكـن بوسعهم بعد انقاذ حياة اليهود ، الا انهم انقذوا كرامة الشعب .

دور الهنـد فى الصراع الصينى ـ السوفيــاتى

زاد النزاع الصيني الفيتنامي من اهمية الزيارة التي بداها رئيـس الوزراء السوفياتي الكسي كوسيجين ووزير خارجيته اندريه غروميكو الى الهند يوم الجمعة ، التاسع من الشهر الماضي وهي زيارة كان قد اعلن عنها في بداية شهر شباط في تحرك سوفياتي بعد التقارب الذي تم بين الصيـن والهند وتوج بزيارة وزير الخارجية الهندي الى بكين في منتصف نفـس الشهر .

واعادت زيارة كوسيجين الحاليـة الوضع لصالح موسكو ، والتي لـم ترد على الدعوة التي وجهت لبريجنيف في نهاية عام ١٩٧٨ كاشارة على عدم ارتياحها من نيو دلهي .

وكان الهجوم الصيني على فيتنام





قد بدأ اثناء وجود الوزير الهندي في بكين ، والذي لم يعلم بحدوث الهجوم انذاك .

واعتبرت الهند ذلك تمويها فـي الوقت الذي ذكرها التطور الجديد في فيتنام بغزو الصين لجزء من اراضيها عام ١٩٦٢ .

وسيبطىء الهجوم الصيني الجديد مسيرة التقارب بين الهند والصيـن ولكنه لن يوقفها وبالرغم من التحذيرات السوفياتية المتكررة . وقد اعـرب السوفيات بهذه المناسبة عن ادراكهم بل ومخاوفهم من هذا التقارب الهندي الصيني الذي قد يتحول الى اضعاف ـ الصداقة المتينة ـ التي ارسـت قواعدها حكومة انديرا غاندي بيـن الهند والاتحاد السوفياتي .

وفي الحقيقة ان العلاقات الهندية ـ الصينية بدات بالتحسن في عهـد رئيسة الوزراء السابقة وما فتـىء خلفاؤها باتباع تلك السياسة . ولكن لا نجد في موقف الاتحاد السوفياتي اي غرابة في خشيته ان يدفع ثمن هذا التقارب : فالهند قد تقدم تنازلات في مسالة نزاع الحدود مع الصين مما سيحرج موسكو فيما يتعلق بنزاعهـا مع الصين حول مسالة الحدود .

ومن ناحية اخرى اظهرت زيـارة وزير خارجية الهند لبكين ان النزاع على الحدود يشكل حجر عثرة في طريق العلاقات بين اكبر امتين اسيويتين وهو نزاع لن يحل في وقت قريب . واتفاق الهنود والصينيين على بحث المشكلة بالطرق الدبلوماسية يعتـبر بحد ذاته تقدما في هذا الاتجاه .

وكانت حكومة ديساي ومنذ توليها مقاليد الحكم في الهند قد اعلنت عن رغبتها في تبني سياسة ـ محايدة ـ حقيقية وقد ترجمت هذه الرغبـة الى تحسن ملحوظ في العلاقات مـع الولايات المتحدة ، وابطاء لسياسـة التفاهم مع الاتحاد السوفياتي . ولكن الحكومة يجب ان تاخذ بالحسبـان المعارضة التي قد يصطدم بها مـثل هذا التعديل في السياسة الهنديـة وخاصة من جانب الجماعة الموالية للاتحاد السوفياتي وذات الثقل فـي نيودلهي ، بما في ذلك بعض العناصر داخل صفوف الحكومة .

وقد اوضحت الهند استقــلال سياستها خلال الاسابيع الماضية عندما عارضت النظام الجديد في فنوم بنه وعندما طالب رئيس الوزراء الهندي بانسحاب الفيتناميين من كامبوديـا واضطر وزير الخارجية الهندي قبـل ذلك ، بضغط من جميع الاطراف ، ان يعترف بان الصين قد اعتدت على فيتنام مما قد يؤخر عملية تحسيـن العلاقات بين بلاده وبين الصين .

اما كوسيجين فيمكنه طرح فكرة عقد اتفاقية آمن بهدف عزل الصين . وكانت انديرا غاندي قد رفضت هذا الاقتراح وليس هناك اي امل بان يكون رد فعل الحكومة الحالية في الهند اكثر تحمسا . ويستطيع الاتحاد السوفياتي الاعتماد على حياد الهند ان لم تقـل تاييدها في اطار حركة العالـم الحيادي .

ولا يستبعد من جهة اخرى ان يطالب السوفيات بمواقف سياسية اكثـر انسجاما مع مواقفه ، مقابــل المساعدات الاقتصادية والعسكريـة التي يقدمها للهند . ولكن حكومـة ديساي تبدو اكثر تمسكا من الحكومة السابقـة في ممارسة استقـلاليتها ، واعتمادها على الدعم الغربي وخاصة الاوروبي .

لوموند

عالم اميركي نووي :

انشروا صور طائرات التجسس

طالب الدكتور ادوار تيلر وهو من كبار العلماء الاميركيين الذين وضعوا القنبلـة الهيدروجينية ، طالب الحكومة الاميركية بنشر صور التجسس التي التقطتها طائرات التجسس الاميركية في جميع انحاء العالم .

وقال الدكتور تيلر امام لجنـة العلوم والتكنولوجيا والفضــاء التابعة لمجلس الشيوخ الاميركـي بانه مقتنع بان نشر مثل هـذه الحقائق سيساعد على توطيد الامن والاستقرار في العالم .

وطلب بوضع صور التجســس الاميركي بتصرف جميع الدول في العالم . وانه في حال رفضــ الولايات المتحدة القيام بهــذه المسؤولية ، يتوجب اللجوء الى كونسورتيوم عالمي يقوم ببنــاء مركبة فضائية للتجسس تعمد الى توزيع الصور التي تلتقطها على كافة البلدان .

واكد بان مثل هــذا الاسلوب يوضح حقيقة اهداف جميع الدول ويقطع حبل الكذب امام اولئـك الذين يمسكون بزمام السلطة .

وكان الدكتور تيلر يدلي بافادته امام اللجنة الاميركية حول كيفية استخدام الفضاء لقضية السلام العالمي .

تخوف امريكا من غزارة اقمار التجسس السوفياتية

اقمار تعمل بالوقود الذري لكشف الغواصات

◻ لا شك في ان الفضل فـي الحفاظ على ثمار الحضارات السالفـة وتطويرها واضافة اكتشافات جديـدة اليها ثم نقلها الى انحاء العالم ، ليقيم صرح حضاراته التالية على اساسها هذا الفضل يرجع الى العرب الى حد بعيد ، وتكفي هنا الاشارة الى ان العرب في الاندلس كانوا يحاضرون في جامعـة مونبلييه التي قد تكون اول جامعـة انشئت في ذلك العهد في فرنسا ، وكان علم الفلك من بين العلوم التي حافـظ العرب على ثمارها وطوروها وابدعوا فيها ، ثم نقلوها الى غيرهم بعدمـا سجلوها في مخطوطاتهم خشية ضياعها واندثارها ، وعلى سبيل المثال ، كان عالم الفلك العربي ابو عبد الله محمد البتاني اول من قام بحساب قيمـة انحراف مركز المدار الشمسي الظاهري عنديا بدقة متناهية اظهرت صحتهـا الحسابات المعاصرة ، وقام مرصدا بغداد ودمشق باول قياس لدرجـة ميل المدار الظاهري للشمس حيث ظهر انه يبلغ ٢٣ درجة و ٣٢ دقيقة و ٥٢ ثانيـة .

وقد يصاب المرء بالدهشة لهـذه الدقة في القياس اذا عرف ان القياسات المعاصرة اظهرت ان الميل كان يبلغ



انذاك ٢٣ درجة و ٣٣ دقيقة و ٥٦ ثانية ، اي ان الفرق بين الحسابات التي اجراها العلماء العرب باجهزتهم البسيطة قبل الف عام والحسابات التي اجراها علماء هذا العصـر باجهزتهم البالغة الدقة ، لم يـزد على اربع ثوان .

وكان العرب ايضا اول من سجـل كسوف الشمس بعدما راقبوه في اربع حالات كانت احداها كسوفا كليا، وظلت هذه السجلات المرجع الوحيد في هذا الشان حتى القرن السادس عشـر الميلادي ، وكان العلماء العرب اول من استعمل النسب المثلثة في قيـاس الابعاد الفلكية باستعمال الجيـب وجيب التمام واول من وضع حساب المثلثات وطور قواعده ، وهم اول من سجل حلول الاعتدال الربيعي فـي وثيقة رسمية وقع عليها عشرة منهم، وكان ابن الهيثم مثلا يعرف ان ضوء القمر انما هو انعكاس لضوء الشمس ويعلم بخاصية التكبيـر في العدسات وبخاصية الزيغ الكروي .

ولو لم يحرص العرب على تسجيل انجازاتهم وما نقلوه عن الحضارات التي سبقتهم ، لاضطرت الحضـارة الاوروبية الى البدء من الصفر ، ولما دخل العالم الى عصر الفضاء حتـى الان حيث لم يعد علم الفلك يقتصر على استكشاف اسرار الكون وتوسيـع المعرفة العلمية في حد ذاتها بل اصبـح يشمل غزو الفضاء للاستفادة بما يتم التوصل اليه من المعارف والخبرات في التحكم بالطبيعة بشكل افضل لخدمـة الاقتصاد وتعزيز المركز السياسي ، ذلك ان غزو الفضاء يتطلب تطويـر تقنيات جديدة تساعد على توسيـع القواعد الصناعية واستكشاف الثروات الطبيعية والاشراف علـى الثروات الزراعية ومراقبة الكوارث والبيئة .

لكن الامر لم يتوقف عند التنافس على تحقيق هذه الاهداف السـلمية ، فكما استفاد الانسان من العلـوم والتقنيات منذ مطلع التاريخ لتطوير الة الحرب على سطح الارض لاغـراض الهجوم والدفاع ، فانه لم يكن مـن المنتظر الا يحاول الافادة من التقنيـة الفضائية للغرض نفسه طالما ان المراكب الفضائية تستطيع حمل معدات الحرب وليس معدات السلام فحسب ، هـذا بالاضافة الى ان الفضاء الخارجـي يشكل جبهة واسعة توفر موقعـا استراتيجيا يمكن لكل من يستطيـع التحكم به ان يسجل كل ما يجري على ارض الخصم دون الحاجة الى ارسال جواسيس ، وان يوجه اليه ضربات قاضية دون الحاجة الى تحريـك الاساطيل والجيوش الى ارضه .

الخوف الاميركي

وبدا الخبراء العسكريون الاميركان في التخوف من النتائج المترتبة علـى غزو السوفيات للفضاء بعدما بـدا هؤلاء في اطلاق اقمارهم الصناعية ، وبنى الخبراء الاميركيون تخوفاتهم على اساس انه في الوقت الذي يمكن فيـه مراقبة الصواريخ المهاجمة ومعرفـة اهدافها وتحديد زمان سقوطها ، لا يمكن تحقيق الشيء نفسه بالنسبة الـى القنابل التي تسير في مدارات حـول الارض ، فلو اطلق السوفيات مثـل هذه القنابل الى هذه المدارات لاصبح في استطاعتهم ان يوجهوا كل قنبلـة منها الى الهدف الذي يختارونه فـي الوقت الذي يحددونه ، ولا تحتـاج القنبلة في هذه الحالة الى اكثر من ست دقائق حتى تصل الى هدفها، وهذا يعني ان نظام الدفاع الاميركي لــن يستطيع التحرك واتخاذ الاجـراءات الوقائية قبل سقوط القنبلة ، لانـه يحتاج الى ما بين ١٢ و ١٥ دقيقـة حتى يستطيع العمل .

ويمكن اعتبار النشاط العسكري الفضائي بدا فعـلا بارسـال اقمار الارصاد الجوية ، اذ ان عامل الطقس والمناخ يعتبر من اهم العوامل المؤثرة بالنسبة الى عمليات الهجوم والاستطلاع وقدرة الاساطيل على التحرك والقيام بواجباتها ، وطالما اثر هذا العامــل على الحروب عبر التاريخ ، بل مـن المحتمل انه كان العامل الحاسم الذي حدد نتائج حروب باكملها .

وبدا سلاح الجو الاميركي في اطلاق اقمار الارصاد الجوية منذ عام ١٩٦٣ ابتداء باقمار كانت تلتقط عددا محدودا من الصور التلفزيونية في اليوم الواحد وانتهاء باقمار تعمل ضمن نظـــام يغطي الكرة الارضية ليلا ونهارا ، كذلك النظام المكون من قمرين يدوران في مدار متزامن من دوران الارض بحيث يقطع كل منهما خط الاستواء مرتيـــن كل اربع وعشرين ساعة في المكـــان والزمان نفسيهما ، وربما من اهــم الوظائف التي تسند اقمار الاستطلاع الصناعية ، قياس درجات الحرارة عند سطح البحر لاكتشاف السحابة الحرارية التي تصدر عن الغواصات الذرية اثناء سيرها فترتفع درجة حرارة الماء حولها، وبهذا يمكن تحديد مواقع غواصــات الخصم وتحركاتها باستمرار .

وهناك اقمار صناعية تستخدم لاغراض الاتصال وقد اطلقت الولايات المتحدة عام ١٩٦٦ ، ٢٦ قمرا من هذا النوع مشكلة نظاما للاتصال يغطي الكرة الارضية بشكل دائم ، وقد دخــل هذا المشروع عام ١٩٧١ في مرحلـــة جديدة تتلخص في اطلاق اربعة اقمــار صناعية عاملـــة يرافقها قمــران احتياطيان يحلان مكان اي قمــــر يتعطل عن العمل ، وقد اطلقـــت هذه الاقمار الى مدار يمكنها مـــن التحليق فوق موقع جغرافي ثابت .

ويمتاز هذا النظام بان القمر الواحد يستطيع تغطية قطاع من الكرة الارضية يبلغ قطره ١٦٠٠٠ كلم بشكل دائـم مما يجعل النظام قادرا على الوفـاء بكل احتياجات الاتصال العسكريـة الغربية ، اذ يمكن مثلا لقمر مثبت في مدار فوق شرق المحيط الاطلســي ان ينقل بمساعدة هوائي موجه الـى الشاطىء الشرقي لاميركا كل اتصالات دول حلف شمال الاطلسي الى واشنطن بالاضافة الى هوائي موجه اخر يمكن استخدامه لاهداف اخرى وهوائيات غير موجهة تصلح لاستقبال الاتصالات في القطاع الذي يغطيه القمر مباشرة ، وقد امكن بهذا النظام الاستغناء عـن اقمار الاتصالات المدنية .

اما السوفيات فانهم يستخدمـون لانظمة الاتصال التكتيكي والاستراتيجي مدارات منخفضة الارتفاع ويفضلـون ذلك لتجنب التجسس الغربي ، فكلمـا انخفض مدار القمر زادت صعوبـة التسمع على اتصالاته عبر حـــدود الاتحاد السوفياتي ، لكن هذه الاقمار لا تظل في مجال المحطة الارضية سوى من ١٠ ـ ١٥ دقيقة ثم تختفي وراء الافق ، لذلك زاد السوفيات عـــدد اقمارهم المنخفضة الى ١٥٠ قمرا حتى يظل الاتصال مع محطة ارضية مـــا مستمرا ، فكلما اختفى قمر ظهر القمر التالي مكانه ، وبهذا يمكـــن ضمان الاتصال مستمرا بين نقطتين .

والسوفيات يستخدمـــون مدارات اهليلجية « على شكل القطع الناقص » حتى يمكنهم تغطية المناطق القطبية من الاتحاد السوفياتي ، ذلك ان اقمـار المدارات الجغرافية الثابتة فوق خط الاستواء لا تستطيع تغطية خطـــوط العرض الشمالية .

وبدات الاهمية النوعية للاقمـــار الصناعية العسكرية باقمار تحـــدد مواقع الغواصات والطائرات بدقـــة شديدة موفرة بذلك الشروط لاطـــلاق الصواريخ واصابة الاهداف ، وقـــد بدا السوفيات ١٩٦٥ بارسال اقمار صناعية تعمل بالوقود الذري يبلـغ طول القمر الواحد منها ١٤ متـــرا ووزنه ٦ اطنان ويحمل ٣٥ كلغ مـــن الاورانيوم المشع ، وقد ارســـل السوفيات ٢٤ قمرا من هذا النوع الى الفضاء الخارجي بينما ارسلت الولايات المتحدة حتى الان ٢٣ قمرا ، ويلجــا السوفيات الى هذا النوع من الاقمار لتحسين نظام الاتصال الذي كان يعتمد على طائرات رادار وقاذفات بعيـــدة المدى مجهزة بالاجهزة اللازمة ويتـــم تموينها من الجو ، وهي طائـــرات تقوم بتحديد مواقع سفن الخصـــم واعطاء المعلومات الى حامـــلات الصواريخ الموجهة لتضرب الهـــدف المرسوم ، وبذلك يمكن لحامـــلات الصواريخ ان تظل بعيدة عن الميدان عدة مئات من الكيلو مترات وان توجه ضرباتها الدقيقة الى سفن الخصـــم رغم بعدهـــا .

المقاومة الاسبانية في مواجهــة نابليون

● صدر اخيرا في المكتبات الفرنسية كتاب جديد تحت عنوان ـ المقاومـة الاسبانية في مواجهة نابليون ـ مـن تاليف فرانسواز جونو ... ويحكي الكتاب الاخطاء التي وقعت الامبراطورية الفرنسية التي يشاع عنها انها لـم تقع في اخطاء .

وتعرض المؤلفة المذابح والمعارك الدامية التي راح ضحيتها ملايين مـن الفرنسيين خلال الحرب الاسبانية التي قادها نابليون من اجل توسيع امبراطوريته ومحاصرة انجلترا لهم بالاضافة لعرض بعض الشخصيات الاسبانية التـي شاركت في مقاومة الغزو الفرنسي .

من المفارقــات الاقتصاديــة

التمويل العلني والسري للحرب الاهلية اللبنانية وراء اعجوبة الفائض في ميزان المدفوعات

كانت الظاهرة التي تستلفت النظر في الاقتصاد اللبناني هي ان ميزان المدفوعات اللبنانـي قد سجل في العام الماضي فائضا لم يسجله حتى في افضل سنوات ازدهاره . هذا رغم انه كان حينذاك « ولا يزال » يعيش في حالة ركود اقتصادي بسبب الظروف الامنية غير المستقرة .

وقد القى الدكتور جــورج عشي بعض الاضواء التفسيرية على هذه الظاهرة وعلى عـدد من جوانب المشكلة الاقتصادية اللبنانية التي تتلمس طريـق حلول طال انتظارها عبر هذا الحوار .

والدكتور جورج عشي هو امين مجلس ادارة جمعيـة المصارف اللبنانية ويشغـل منصب المدير العــام لبنـك الكريدي كوميرسيال دي فرانس وبالتالي فهو يتكلم عن معرفة بخفايا الوضع المصرفي ..

كان السؤال الاول هو :

ـ هنالك اتجاه الى اعتبار عـام ١٩٧٨ عام نكسة للاقتصاد اللبنانـي الذي كان قد استعاد بعض عافيتـه سنة ١٩٧٧ فما هو رايكم في ذلك ؟

● لم يكن عام ١٩٧٨ عام نكسـة بكامله فالنكسة بدات في النصف الثاني رغم التدهورات الامنية المتفرقة التي جرت في النصف الاول انطلاقا مـن حادث الفياضية في شباط ـ فبراير ...

وقد تضافرت عوامل انهيار الوضع الامني على اصابة الاقتصاد اللبناني باقسى نكساته باستثنـاء القطــاع المصرفي الذي لم يتوقف عن العمـل والذي كان قد تكيف سلفا لاستمـرار عمله في ظل الاحوال الطارئة .

واذا اخذنا الارقام الاجمالية نجـد ان عام ١٩٧٧ سجل فائضا في ميـزان المدفوعات بلغ ٧٠٠ مليون دولار ، وهذا الفائض لم يشهد مثله لبنان حتى في احسن سنوات الازدهار الاقتصادي. ورغم الانتكاسة في عام ١٩٧٨ فقـد سجل ميزان المدفوعات فائضا يقـدر بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون دولار .

هل كان التوسع في ميدان التوظيفات الاستثمارية عاملا ساعد النشاط المصرفي على التحرك في القطاع العقــاري والصناعي ؟

● ليس في لبنان من استثمـارات جديدة حتى الان في القطاع الصناعي .. انما هنالك تقلص في هذه الاستثمارات نظرا لان اكثرية المصانع التي اصيبت في سنتي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ لم تكن قـد اعيدت الى العمل في عام ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ بشكل كامل . فهذه المصانع بقيت عمليا متوقفة ، كما توقف معها مـن حاول استئناف العمل ايضا . لانه في عام ١٩٧٨ اصيبت مصانع جديدة نجت خلال حرب السنتين من الاضرار ومنها مثلا ما يقع في منطقة الدورة ، وهي منطقة صناعية ضخمة اخـذت تستقطب الكثير من المؤسسات الصناعية والتجارية والمصرفية التي نزحت مـن مناطق اخرى .

وتابع الدكتور عشي قائلا : امـا اوضاع الودائع المصرفية فقد تحسنت بدورها ، وقدرت حتى نيسان ١٩٧٨ بحوالي ١٤٠٥ مليار ليرة اي بزيـادة تفيض على مليار ونصف مليار ليـرة بالنسبة الى نهاية عام ١٩٧٧ . ونتوقع ان تكون اليوم قد وصلت الى ١٦ مليار ليرة . ولكن اذا كانت الودائع المصرفية تزداد لما فيه نظريا زيادة امكانيـات المصارف ، فان الواقع هو ان هناك ضيقا في مجال استثمارات هذه الودائع على الصعيد المحلي نتيجة الظـروف الامنية .

الى اين تتجه استثمارات المواد المصرفية في الظروف الراهنة ؟

● هناك توظيفات عقارية كبيـرة يشهدها لبنان حاليا ، لان العقــار مضمون على الغالب ، والتجربة فـي لبنان في اطار رقعته الصغيرة كانـت ناجحة فاسعار العقارات في تزايد مستمر في ضوء حقيقة ان المصارف الملتزمة بتوظيف مواردها لم تجد امامهـا نتيجة الظروف سوى العقارات مما نشـط حركة سوق العقارات . وهكذا نـرى ان سعر العقار في صيدا مثـلا زاد خلال سنتين بنسبة ثمانية اضعـاف وفي الشمال ايضا زاد بنسبة خمسة اضعاف .

ولكن مقابل ذلك تقلص نطاق الخدمات المصرفية للتجارة المثلثة اي العمليات الخارجية .

● قيمة الليرة بالنسبة للدولار كانت في حدود ٣٠١ ليرة بالدولار في مطلع ١٩٧٧ وعلى الرغم من التقلبات فـي سعر الدولار فان سعره لبنانيا لـم يتغير صعودا او هبوطا عن معـدل ٨ بالمئة ولكن نظرا لان الدولار انخفض بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى ، فان قيمة الليرة اللبنانية سجلت انخفاضـا بالنسبة للعملات الاجنبية القويـة ، وهذا شيء غير معيب للبنان . فالعجيب في لبنان ان تكون الليرة قد حافظـت على هذا المستوى بالنسبة للـدولار وللعملات الصعبة الاخرى .

اما بالنسبة لمستقبل الليرة اللبنانية فيجدر القول ان سعر الصرف الخارجي للنقد الوطني في كل بلد وفقا لقانـون العرض والطلب . ويتبلور هذا القانون بالنسبة للنقد في وضع ميزان المدفوعات والواقع أن ميزان المدفوعات في لبنان كان في سنتي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ميزانـا متوازنا بل وفائضا كما ذكرت ، وهذا يعني انه ليس هناك اي خوف علـى قيمة الليرة اللبنانية لا سيما وانهـا مدعومة بتغطية قوية . وهنا اقـول بان الذي يعطي القوة لليرة ليسـت التغطية بل التوازن في الاقتصـاد الوطني .

قد تسالني كيف يحصل التوازن والبلد في حالة حرب وفي حالة ركود اقتصادي؟

الواقع ان هذا اعجب مظهر مـن مظاهر الاعجوبة اللبنانية ، في بلـد في حالة حرب ، بلد متهدم الاقتصاد ، بلد في حالة ركود اقتصادي ، ورغـم ذلك فان ميزان مدفوعاته يسجـل فائضا ونقده سليم ومتوازن . الواقع ان اسباب توازن ميزان المدفوعـات اللبناني تعود الى عاملين اثنين ظاهرين وهما بحد ذاتهما ضارين بالاقتصـاد اللبناني :

العامل الاول هو عمليات تمويـل الحرب تمويلا منظورا وغير منظـور والحرب ضارة بلبنـان وبالاقتصـاد اللبناني .

العامل الثاني : هو تحويـلات اللبنانيين المهاجرين الى الخارج حيث يعملون ويكسبون ، ونامل الا تكون هجرتهم نهائية لان بقاءهم في الخـارج من شانه ان يباطىء في مسيرة اعادة اعمار لبنان .

البارون امبان يدفـن مأساته في عيني ب.ب

حتى الفترة الاخيرة ، لم يكن يجمع بينهما اية قواسم مشتركة . فهي ، بريجيت باردو ، فاتنة السينمـــا الفرنسية في الستينات ، كانت قـد صرحت مؤخرا انها قررت عزل نفسها في بيتها الريفي « لا مادراغا » في سان تروبيز والابتعاد عن اضواء باريس ومجتمعاتها الصاخبة لتعيش وحيـدة مع كلابها الستة وقططها العشر ...

هو البارون ادوارد جان امبـان قطب الصناعة الفرنسية الكبير الذي تعرض للخطف العام الفائت على يد عصابة كادت تقضي على حياته لولا « رحمة » ملايين الفرنكات التي انقذته في اخر لحظة . وكان البارون امبـان قد قرر منذ فترة العودة الى ادارة شركاته المتفرعة في جميع انحــاء العالم وهذا ما قام به بالفعل الـى اللحظة التي التقى فيها بمصادفة مـع بريجيت باردو ، فتحس بميل تجاهها سرعان ما ترجمه الى كلمات وطلبات .. وارتضى الطرفان على العيش المشترك دون اية شروط مسبقة ، وشوهـدا يتنقلان معا من بلد الى بلد في القارة الاوروبية مما حمل الصحفيين علـى متابعة تحركاتهما والتنبؤ بقصة حـب جديدة تجمع بين نجمين شغلا الاوساط الفرنسية كل حسب طريقته .



● الموسيقار محمد عبد الوهاب .. كرمته اللجنة الموسيقية العليا بالقاهرة فانشات باسمه جائزة مالية قيمتهـا الف جنيه تمنح كل عامين لثلاثة فائزين في موضوع يتعلق بالموسيقى .

● بعد ان التقينا اكثر من مرة على خشبة المسرح يعود فؤاد المهندس ليلتقي



مع عادل امام في فيلم سينمائي جديد يخرجه محمد عبد العزيز تحت عنوان ـ خلي بالك من جيرانك ـ .

● يقام حاليا في ولاية فلوريـدا بالولايات المتحدة الامريكية مجمع ثقافي جديد تحت اسم ـ مركز المعرفة ـ والذي تعرض فيه المعالم الهامة والنادرة التي تميز كل شعب من شعوب العالم. هذا المشروع يعد من اكبر المشاريع الضخمة التي تقوم الولايات المتحـدة الامريكية بانجازها خلال السنوات المقبلة القادمة .

وزارة السياحـــة في جنوب افريقيا تدرس فتح مكتب في اسرائيل

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ تدرس وزارة السياحة في جنوب افريقيا امكانية فتح مكتب بـفي اسرائيل لتشجيع السائح الاسرائيلي على زيارة جنوب افريقيا .

وقد وصل الى البلاد امس نائب وزير السياحة ورئيس شركة السياحة الحكومية في جنوب افريقيا ، وصرح اثر وصوله بانه يتوقع بعد افتتاح المكتب السياحي في اسرائيل ان يزداد عـــدد السياح الاسرائيليين من ٧٥٠٠ سائح الى ١٠,٠٠٠ سائح ونيف سنويا .

توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصـادي بـين الصـين وايطـاليا

روما ـ وقعت الصين وايطاليا امس على اتفاقية للتعاون الاقتصادي بينهما . واعرب الايطاليون عن املهم في ان في اعقاب هـــذه الاتفاقيـــة ستصل المبيعات الايطالية للصين الى مليار دولار في السنة .

هـزة أرضية في معظـم انحـاء البـلاد تصدع بعض المنازل القديمة في الخليـل

القدس ـ عتيم ـ وقعت في الساعة الثالثة ودقيقتين من بعد ظهر امس هزة ارضيـة استغرقت عدة ثوان وشعـر بها سكان القدس وبئر السبع وتل أبيب وبعض مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وفي انحاء مختلفة من البلاد .

وقد اتصل العـديد من المواطنين بقيادات الشرطة والمطافيء اثر وقوع هذه الهزة الارضية التي اصيب مـن جرانها كثيرون بالذهول .

وافاد مراسلنا في الخليل بان عددا من المنازل القديمة قد تصدعت بفعـل هذه الهزة ، وقد قام المهندس خضر القواسمي مهندس البلدية وعدد من اعضاء المجلس البلدي ورجال الاطفاء بجولة فورية في احياء المدينـــة التي تضررت بعض المنازل فيها ، للاطلاع على الاضرار التي لحقت بالمبـــاني والسكـان .

ومن ناحيـــة ثانيـة ادخلت الى مستشفى الاميرة عالية الطالبة دينــا قيشة بعد اصابتها بجروح نتيجـــة وقوعها من موقع على ارتفاع ثلاثـــة امتار حيث كانت تطالع دروسها ، الا ان حالتها لا تدعو الى القلق .

وفي اريحا شعر سكان المدينـــة الهزة الارضية التي استمرت حوالي عشر ثوان وخرج على اثرها عدد مـن الاهلين الى الشوارع والطرقات كما تحطم زجاج نوافذ بعض المنازل وبعض الاواني الزجاجية داخل المنازل .

الملك حسـين يـزور قيـادة الجيـش الاردني

عمان ـ قام الملك حسين ملك الاردن امس بزيارة للقيادة العامة المسلـحة الاردنية اجتمع خلالها بالفريق الركـن زيد بن شاكر القائد العام للقـــوات الاردنية المسلحة ، وحضر الاجتماع الذي تناول بحث المواضيع المتعلقة بالقوات المسلحة الاردنية الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي ورئيس هيئة الاركان والمفتش العام للقوات المسلحة الاردنية ، وكبار الضباط الاردنيين .

قائد السلاح الجوي المصري الى واشنطن

القاهرة ـ غادر قائد السلاح الجوي المصري الفريق محمود شاكر عبد المنعم القاهرة يوم امس الاول الى واشنطن ليبحث مع ممثلين اميركيين تفاصيل بيع طائرات « اف ١٤ » لمصر .

ويشكل بيع هذه الطائرات جزءا من صفقة اكبر تحصل مصر في نطاقها على صواريخ ارض جو من طراز « هوك » ومصفحات وسفن حربية .

بريطانيا تعد برنامج مساعـدة لاوغنـدا

لندن ـ تقوم بريطانيا باعـــداد برنامج مساعدة لاوغندا في اعقـــاب عزل عيدي امين .

وقال موظفـــون بريطانيون ان المساعدة يجب ان تكون واسعـة لان اقتصاديات اوغندا قد تدمرت تماما ، وان انعـــاش اقتصادياتها يتطلب سنوات عديدة .

وكانت بريطانيا قد اوقفت المساعدة لعيدي امين بعد ان طرد من اوغنـــدا ٣٠ الف اسيوي استوطن معظمهـم في بريطانيا ، الامر الذي ادى الى قطع العلاقات بين الدولتين في سنة ١٩٧٦ .

ليبيـا تغلق سفارتها فـي نيبـال

كتماندو ـ كشف امس مصـــدر دبلوماسي هنا ان ليبيا قررت غلـــق سفارتها في كتماندو ، عاصمة نيبال ، بعد ان اعلنت حكومة نيبال عن زيارة وزير الخارجية السيد موشيه ديان لها .

وجاء في رسـالة بعثت بها ليبيا الـى وزارة الخارجية النيبالية انه تقـــرر اغلاق السفارة الليبية في كتماندو لان نيبال لم تفتح بعد سفارة لها فـــي العاصمة الليبية .

مقتـل سـائح في حـادث طـرق

طبريا ـ عتيم ـ قتل بعد ظهر يوم الاحد الماضي موشيه روفيه وهو سائح من البرازيل ، في حادث طرق وقع في طبريا ، كما اصيب اربعة من ركـاب السيارة التي كان مسافرا فيها بجراح .

ووقع هذا الحادث عندما اصطدمت سيارة خصوصية كان يقودها سائـق من حيفا وهو قريب السائح بشاحنة في احد شوارع المدينة . وقد ادخـــل المصابون الى مستشفى بوريا بطبريا ، وباشرت الشرطة بالتحقيق .

اجـراءات انضباطية بحـق موظفـين لعدم التزامهم بقرار محكمة العدل العليا

القدس ـ عتيم ـ قـــرر المستشار القانوني للحكومـــة البروفيسور اسحق زمير اتخاذ اجراءات انضباطية ضد اربعة من كبار الموظفيـن في وزارات الداخلية ، الزراعة والبنـــاء والاسكان في اعقاب التحقيـق الذي اجراه في قضية خرق امر صادر عن المحكمة العليا ، عن طريق القيام باعمال في اراض يقيم عليها بدو في النقب . وقد وبخ موظفان اخران وتلقـــى موظف اخر رسالة بانه لـــم يتصرف كما ينبغي . وسيطلب مستشار الحكومة القانونـــي ايضا من مفتش الشرطة العام ان يجري تحقيقا اساسيا فـــي تصرف الشرطة في القضية .

وجاء قرار مستشار الحكومة القانوني هذا في تقرير قدمه أمس الى محكمـــة العدل العليا . وستجري مناقشـــة التقرير امام المحكمة يوم الاثنين القادم .

ويذكر ان محكمة العدل العليا وجهت قبل حوالي ثلاثة اسابيع انتقادا شديدا للحكومة على ارتكابها مخالفة عـــدم احترام قرار المحكمة القيام باعمـــال تطوير في اراض بدون امر شرعـــي ، وخلافا لتعهد سابق ، والزمت الدولة بان تدفع للبدوي الذي قدم التماسا الى محكمة العدل العليا نفقات بمبلغ عشرة الاف ليرة .

أكتشـــاف عصـابة كبيرة في الصـين

بكين ـ كشفت السلطات الصينيـة أمس عن عصابة كبيرة تراسهـــا السيدة بينغ شو هاسين مديرة شركة وقود تمكنت من اختلاس مبالـغ طائلة وتقديم الرشوة الى اكـثر من مائتي شخص ، كانوا يعملون في فروع الشركة في مختلف انحاء الصين .

واعلنت السلطات عن اعتقالها جميع افراد هذه العصابة التي سرقت ٨٥٢ الف دولار من الاموال العامة .

الدعوة لمؤتمر قمـة عربي لوضع استراتيجية ازاء الجنوب اللبناني

بيروت ـ عقدت لجنتا الخارجيـــة والدفاع التابعتان لمجلس النـــواب اللبناني جلسة أمس بحثتا خلالها الوضع في الجنوب اللبناني واتخذتا قـــرارا اوصتا فيه الحكومة بدعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد لمناقشة الوضع في الجنوب بمختلف ملابساته وابعاده .

وطالب القرار باتخاذ موقف صريح وحازم في مجلس الامن الدولي ، كمـا دعا الى عقد مؤتمر قمة عربي لوضـع استراتيجية موحدة .

عيـد شـم النسيم في القطاع والعريش تميـز هـــذا العـام بنسـائم السـلام

غـزة ، العريش ـ لمندوبنا الخاص ـ اكتـظ شاطيء البحر الابيض المتوسـط في منطقتي قطاع غـزة والعريش الذين توجهـوا الى الشاطيء منذ ساعات صباح امس الباكر للاحتفال بعيد شم النسيم .

وقد اتخذت قيادتا شرطة قطـاع غزة والعريش كافة الاستعدادات منذ يوم أمس الاول لتنظيم حركة السير على الطرق المؤدية الى الشاطيء ، والمحافظة على النظام والامن اثناء احتفالات الاهلين وتنسمهم النسيم .

وعيد شم النسيم ـ او عيد الربيع ـ هو عيد مصري ولم تجر العادة على ان يحتفل به الفلسطينيون من قبـل ان تنتقـل عادة الاحتفالات بهـذا العيد من مصـر قبل عام ١٩٤٨ الى اوساط الفلسطينيين من مصدر قبطي ، ثـم انتقلت عادة الاحتفال بهذا العيـد على مر السنين الى المسلمين .

وقد اتسمت احتفالات اهالي وابناء العريش بعيد شم النسيم هذا العـام بطابع اخر ، اضيـف الى طابـع احتفالاتهم به خلال السنوات الماضية ، فقد امتزجت الاحتفالات بهذا العيـد باحتفالات السلام ، ونظمت مظاهرات على الشاطيء عبر فيها المحتفلـون عن مشاعرهـم بهاتين المناسبتين ، ورفرفت الاعلام المصرية على الشاطيء لاول مرة منذ حزيران عام ١٩٦٧ .

المنظمة « احتفلت » بعـام الطفـل بقتل أطفـال أبرياء

نيويورك ـ بعثت اسرائيل بمذكرة شديدة اللهجة الى السكرتير العـام للامم المتحدة أمس عن تبجح منظمـة التحرير بالعمل الاجرامي الذي ارتكبته مؤخرا في نهاريا .

واكدت المذكـرة واجب حكومـة اسرائيل في اتخاذ جميـع الاجراءات اللازمة للحفاظ على ارواح مواطنيهـا وسلامتهـم .

واشتملت المذكرة على انتقاد شديد للامم المتحدة لما اضفته على المنظمـة من افضليات منافية للعرف وقالت انه مما لا شك فيه ان الاوان قد حـان ليقر اعضاء الامم المتحـدة بابعاد ونتائج اي تعاون مع المنظمة الارهابية سواء في نطـاق الامم المتحـدة ام في خارجها .

واشارت المذكـرة الاسرائيلية الى سنة الطفل التي اعلنتها منظمة الامم المتحدة سنة عالميـة ، وقالت ان منظمة التحـرير اختارت بطريقتها الاجرامية الخاصة ان تحتفل بسنـة الطفل بقتل اطفال ابرياء .

شبكات التسويق تعمل في أول ايـار لنصـف يـوم

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن الناطـق بلسان الهستدروت انه بناء على طلب منظمات المستهلكين فقد تقرر تمكين فتح شبكات التسويق في اول ايار لنصف يوم وذلك لتمكين جمهور المستهلكين من شراء مواد غذائية لعيد الاستقلال الـذي يصادف في اليوم التالي ـ ٢ ايار .

السـوق الاوروبيـة تبحـث توسيـع مساعداتها لمصـر

بروكسل ـ أعلن هنـا أمس ان السيد روي جنكنس رئيس منظمـة السوق الاوروبية المشتركة سيقـوم بزيارة رسمية لمصر قريبا .

وذكر ان المحادثات التي سيجريهـا السيد جنكنس في مصر ستتناول امكان توسيع حجم المساعدات الاقتصاديـة والتكنولوجية التي تقدمها المنظمـة الاوروبية لمصـر .

وزير الداخلية المصري يكشف المؤامـرات عـلى مصـر

القاهرة ـ صرح السيد نبـوي اسماعيل وزير الداخلية المصري أمس بانه سيكشف في الايام المقبلة للشعب المصري ولجميع العرب المؤامرات التي تحاك ضد مصر في الداخل والخارج .

وقال انه سيدعم اقواله بالوثائـق والبراهين التي لا يرقى اليها أي شك .

السـودان يطـرد البعثـة التجارية العراقية

الخرطوم ـ قال الرئيس السوداني جعفر نميري امس ان حكومة العراق تحاول اضرام نار الفتنة لقلب نظـام الحـكم في السودان .

واعلن انه قرر طرد اعضاء البعثة التجارية العراقيـة العـاملين في السودان ، ووقف رحـلات شركة الخطوط الجوية العراقية .

طرد دبلوماسي سوفياتي مـن سويسـرا بتهمـة التجسس

جنيف ـ اعلنـت سويسرا امس انها طردت دبلوماسيا سوفياتيا اخـر بتهمة التجسس .

واعلنت الحكومـة السويسرية ان هذا الدبلوماسي ، وهـو السكرتير الاول في الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة في جنيف ، قد غادر الدولة .

★ تتمـات ★

البابا يتسلم رسالة

وعقد مدير عـام وزارة الخارجية اجتماعا مع المونسنيور كاسارولي المسؤول عن الشؤون الخارجية في حاضرة الفاتيكان، وتناولت ابحاث هذا الاجتماع الذي استمر ساعة ونصـف الساعة العلاقات الثنائية بيـن حاضرة الفاتيكان ودولـة اسرائيل . وقد حضر هـذا الاجتماع السيد موشيه الـون سفير اسرائيل في روما .

المليشيات في جنوب

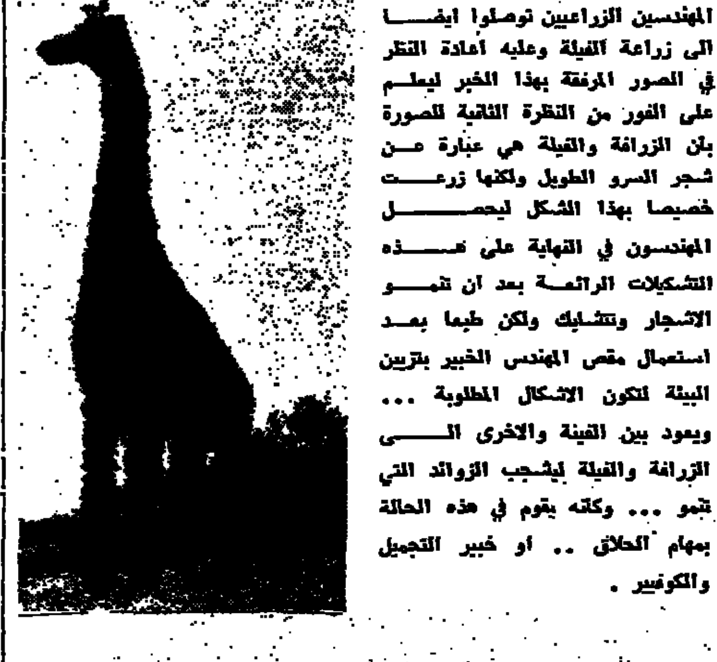
معهم وضع ٦٠٠٠ جندي يخدمون فـي قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان بينهم جنود ايرلنديون .

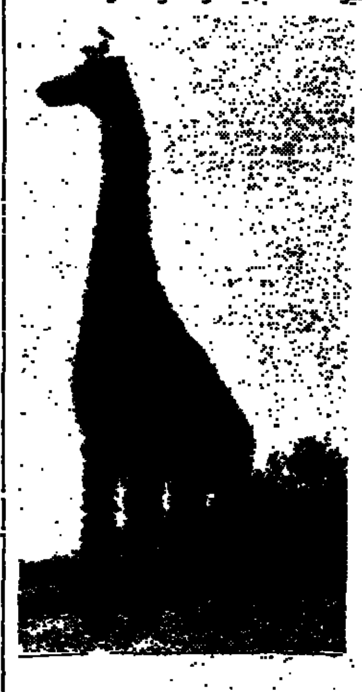
وعلم أن اندريوس اراد زيارة جنود الكتيبة الايرلندية في الجنوب ، غير انه تعذر عليه ذلك بسبب هجمات رجـال المليشيات المسيحية .

حبة من كل بيدر

كوكبة فيلـة وزرافـة ضخمة تحفـة فنية لمهندسى الزراعة

استطاع مهندسو الزراعة فـي بريطانيا التوصل الى زرع اضخم زرافة في العالم في احدى الحدائق العامة في قلب مدينة لندن ... وقد يستغرب القاريء لعلمه بان الزرافة هي احدى شاهدها في حدائق الحيوانات وفـي الحيوانات الجميلة وخصوصا وقـد السينما والتلفزيون .. نقول له ان المهندسين الزراعيين توصلوا ايضـا الى زراعة الفيلة وعليه اعادة النظر في الصور المرفقة بهذا الخبر ليعلـم على الفور من النظرة الثانية للصورة بان الزرافة والفيلة هي عبارة عـن شجر السرو الطويل ولكنها زرعـت خصيصا بهذا الشكل ليحصـل المهندسون في النهاية على هـذه التشكيلات الرائعـة بعد ان تنمـو الاشجار وتتشابك ولكن طبعا بعـد استعمال مقص المهندس الخبير بتزيين البيئة لتكون الاشكال المطلوبة ... ويعود بين الفينة والاخرى الـى الزرافة والفيلة ليشجب الزوائد التي تنمو ... وكانه يقوم في هذه الحالة بمهام الحلاق .. او خبير التجميل والكوفير .







كيـف يواجهـون موجة خطف الاطفال ؟

● بعد الموجة الكبيرة لخطف الاطفال في اوروبا لجأت الشركات الى تطوير اساليب وقائية لتجنب اخطار الخطف هذه ، منها جهاز لاسلكي مرسل ولاقط يركز في حقيبة التلميذ ، ولا يزن اكثر من ٥٠٠ غرام ، وهذا الجهاز يسمح للتلميذ بالاتصال باهله عند ذهابه وايابه واخبارهم عن الطريق التي يسلكهـا وكل ما يطرا له خلال تنقله ، كمـا يساعد الاهل على تذكير اولادهـم بشراء حاجيات معينة وبذلـك يوفرون على انفسهم تكبد مشقات اضافية .

قمـر صنـاعي للطاقـة الشمسية

● ادرجت وزارة الطاقة الامريكية ثمانية ملايين من الدولارات ضمـن اعتماداتها للسنة المالية ١٩٨٠ للابحاث المتعلقة باطلاق قمر صناعي لتوليـد الطاقة الكهربائية من اشعة الشمس في الفضاء وارسالها الى الارض .

واعلنت الوزارة ان هذا المبلـغ سيوجه الى الابحاث الخاصة بنظام نقل الطاقة من الفضاء .. واستقبالها على الارض .. والاثار البيئية للمشروع على الغلاف الجوي والارض ..

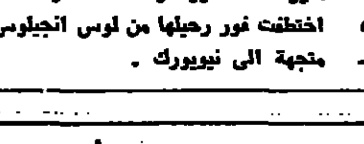
كما تتضمن الابحاث دراسة الاثار العسكرية المترتبة على اطلاق قمـر صناعي لتوليد الكهرباء من الطاقـة الشمسية .

المـوسيقى سـلاح للسيطـرة علـى مختطفى الطـائـرات

افلتت اعصاب ركاب الجامبو الامريكية وسيطر عليهم التوتر الشديد ، فـي نفس اللحظة التي عرفوا فيهـا ان طائرتهم قد اختطفت ، خاصة وان ايريس شنيدر مختطفة الطائرة هددتهم بان معها مادة ناسفة .

ـ لكن الممثل الملحن تيودور بيكيـل مد يده الى الجيتار وبدأ يعزف ... وفي الحال نسي الركاب ماساتهم وجذبتهم انغام الموسيقى فالتفوا حول بيكيل ، الذي استطاع ان يبعث الاسترخـاء التام في اعصابهم حتى امكن القبـض على مختطفة الطائرة بعد احدى عشرة ساعة كاملة .

وكان العزف الموسيقى سببا فـي القبض على مختطفة الطائرة عندمـا تسرب الاسترخاء الى اعصابهـا ، واصبحت في حالة استسلام كامل ـ منزوعة الخطورة وكانت الطائرة قـد اختطفت فور رحيلها من لوس انجيلوس متجهة الى نيويورك .



ـ بدون تعليق ـ

الملابس الداخلية سـر عسـكري !

من بين اجراءات التقشف التـي اعلنها جهاز الرقابة والمحاسبة الامريكي وتقد تزويد الموظفين الامريكيين بحقيبة جلدية ، والاستعاضة عنها بحقيبة من الجلد الصناعي . وهذا الاجراء يوفر للخزانة الامريكية ٣ ملايين دولار سنويا

اما الاجراء الاخر فهو تخفيض ثمن الملابس الداخلية للمجندين الامريكييـن بنسبة ١٠ بالمئة لكن الادارة الامريكية لم تحدد المبلغ الذي سيوفره هـذا الاجراء ، اذ يبدو انه من الاسـرار العسكرية !

ساعة الامبراطور المزعجـة .. !

أصحـاب مصـانع الساعات الالكترونية الدقيقة في اليـابان عبروا مؤخرا عن انزعاجهم .. لان الامبراطور هيروهيتو لا يزين معصمه الا بساعـة « ميكي ماوس » التي كانت قد اهديت له اثناء الزيارة التي قام بها منذ فترة لمدينـة « ديزني لاند » بولايـة كاليفورنيا الاميركية .

وبالطبع ان أصحـاب المصانع المذكورين يفضلون من باب الدعايـة لمنتجاتهم ، بان يزين جلالة الامبراطور معصمه بإحـدى ساعاتهم القيمـة والجميلة خلال مقابلاته الرسمية .

كتـاب « لتاريـخ السينما اليابانيـة »

السينما اليابانية قديمة مثل السينما الاميركية والسينما الفرنسية ، فقـد كانت لها حظوتها منذ الحرب العالمية الاولى وقد اشتهر نجومها من الرجال والنساء والشركات الكبرى .

جاء ذلك في اخر كتاب صدر حديثا في العاصمة اليابانية عن « تاريـخ السينما اليابانية » .

الكتاب يلقي الضوء على حياة اشهر المخرجين اليابانيين الذين كان لهم دور كبير في رقي السينما اليابانيـة مما جعلها تقتحم أهم المهرجـانات مثـل كان وموسكو وبرلين والبندقية . كما حصل العديد منها على جـوائز الاوسكار ، ومن اشهر المخـرجين اليابانيين ناجيزا اوشيما وكوروزاوا .

وينتهي الكتاب بنبـذة عن الفـن الياباني بوجه عام في مجالات المسرح والرسم والموسيقى والرقص والرواية .

أمل جراح : صـاح عنـدليب فـي غابـة

صدر للشاعرة أمل جراح مجموعة شعرية جديدة بعنوان « صاح عندليب في غابـة » ـ المؤسسة العربيـة للدراسات والنشر ـ .

تقع المجموعة في ١٨٤ صفحـة من القطـع الصغير ، وتتميز بشفافية عهدناها في شعر الشـاعرة ..

نختار منها هنا هذا المقطع :

« من الاتي بعـد المـوت
من الحالم بالتراب
المتداخل عالم الشموس والغيب
المتحـول من جسـد
الى اجنحـة الى سمـاء
الى سمـاء الى هـواء
مـن القادم بعد الحـلم
يصحو بعـد الغيـاب
دون تعب دون صـدأ
يحمـل الكلمـة
قبل أن تقع من الشفاه »

لا تفـرط في تناول الملـح

✽ حذر الاطباء في المانيا الاتحادية خلال مؤتمرهم السنوي بفرانكفورت من الافراط في استعمال ملح الطعام لانه يسبب اضرارا بالصحة تفوق الاضرار التي يسببها تلوث البيئة واعلن الاطباء الالمان ان كثرة استعمال ملح الطعام يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم .

أخبار سريعة

● بوب هوب الكوميدي الاميركي المعروف يصل الى لندن في زيارة طويلة يقدم خلالها بعض الحفلات الخاصـة على مسرح البالاديوم .

✽ هاريسون فورد الممثل الاميركي الذي قام ببطولة فيلم ـ حرب النجوم ـ وصل الى لندن للمشاركة في بطولة فيلم ـ حرب النجوم ٢ الذي سيصور في العاصمة البريطانية .

■ توم كونتي الممثل البريطانـي الذي يقوم ببطولة مسرحية ـ ايهم حياته لا تهمه .. كثيرا ـ على مسرح السافوي غادر الى نيويورك استعدادا لتقديم مسرحية على احد مسـارح برودواي .

■ اسلحة ضد البشرية ـ هو ـ عنوان اخر بحث من ٣٠٠ صفحـة اصدره اخيرا في لندن معهد البحوث الدولي للسلام باستوكهولم وسيـوزع عالميا .

ويتضمن الكتاب الذي سيتم توزيعه عالميا معلومات واسعة تاريخية وتقنية وطبية عن الاسلحة ويقرر الكتاب ان وجود هذه الاسلحة يشكل تهديـدا للحياة المتحضرة ويؤدي الى انسـاد المجتمع .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣٠ تل
القدس/ تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص ب ٩٠
فرع تل أبيب مكتب منشورات
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٥٦٦١١
فرع الناصرة مكتب الانباء ـ بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠/٦٥ ص ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمـات ★

سكان جنوب لبنان

وقال الرائد حداد ، ردا على اسئلة الصحفيين : هذا يوم عظيم حصدنـا فيه ثمار ثلاث سنوات من الكفاح ضد الاجانب والمخربين في لبنان . اننا لـ نكمل المهمة بعد وسنواصلها حتى نمـ امام القضاء في بيروت ليس كمتهمين بـ كمتهمي حكومة بيروت التي خانت حر لبنان وسيادته .

وقال فرنسيس رزق ، الناطق بلسا الرائد حداد ، ردا على سؤال مراسـ « عتيم » ، أن العرض العسكري كـ بمثابة مراسيم خاصة باعلان عيـ استقلال لبنان الحر . وقال ان الر حداد اعلن بانه يحترم علم ارز لبنـ وسيبقى علم لبنان الحر ايضا . ويـ فرنسيس رزق أن الكاهن منصور الحـ اقام الصلاة في كنيسة القليعة لنجـ لبنان الحر ، ودقت اجراس الكنائس قرى جنوب لبنان ابتهاجا بعيد الاستقلا الذي ولد الان .

ورفع الجنود الذين اشتركوا فـ العرض العسكري فوق رؤوسهم صو كميل شمعون ، بيير الجميل والرائـ حداد .

ويقول جميع السكان وزعماء الطوائف انهم شعروا بلحظة تاريخية ستؤدي ـ نهاية الامر الى توحيد لبنان وتجديـ سيادته الوطنية المستقلة .

ويفيد مراسل « عتيم » في بلـد القليعة ان ستة من سكان البـلد قتلوا امس بنيران المخـربين الـ اطلقت على البلدة بعد مغادرة العرض العسكري البـلدة . وقد اصابـ احدى قذائف المخربين احـد بيـو البلدة حيث قتـل سكان البيت وهـ عجوز في الـ ٧٥ من العمر وه شبا دون سن الـ ٢٠ . واصيب بنيـرا المخربين ايضا عدد من السكان بجرا وتلقوا اسعافات أولية في الجـدا الطبيب في المطـلة .

تشييع ضحايا

الدينية والرسمية القيت كلمات الـ من ممثلـين عن مختلف الهيئـ والمؤسسات .

وفي كلمته التابينية باسم الحكومـ قال وزير الدفاع عـيزر وايزمـ بعد تقديمـه التعازي ، ان هـ المنظمات التخريبية تشويش حياة اليومية العادية في هذه البلاد خطوات السلام التي اخذت تـ وتتطور في الجنوب ، ونحن نتـ حدوث مثل هذه التطورات في الشرقيـة والشماليـة واضاف ان الشعـار الـ للمنظمات التخريبية هو ار وقتل الابرياء . واضاف السـ يقول : اننا سنحبط اهداف ران جيش الدفاع الاسرائيـ بالمرصاد ولن يسمح ابدا ـذا اهدافهم . ان جيش الدفاع سيعرف كيف يحمي حـدود ويضمن امنهـا ، وسـ جهده حتى لا تقـع ضحـايا المستقبل ، وعلى المخربيـ انه لا توجد قوة تستطيع نـ السلام التي صمم الطرفان ـد عليهـا ـ مصـر واسرائيل ـ تنفيذهـا .

وقد وضعت على اضرحـة اكاليل الزهور منها اكاليل والكنيست والحكومـة وبعث الاسرائيلي والشرطة .

الشعب اليهـ

حين اسدل الستار على ـر عريقة في التاريخ اثبت العصر دائما قوته في التجدد و ـهل من الكوارث التي حلت واضاف ان هذا الجيل ـ اليهودي شهد الكارثة دولة اسرائيل والانتصار بذلك الحلقة التي لن تـ الى الابـد .

واختتم رئيس الوزراء لا هـزائم بعد ولا في العالم كوارث بعد ولا عمل لحساب غرار « منصـادا » « البارلة » وانتصار وتقدم وه الصناعية « موديعـين » . عنه ايـ القوات الوطنية الضوء .